



جامعة البوغيالي بونعامه خميس مليانة
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية
قسم : علوم التربية



عنوان

الرضا عن التخصص الدراسي وأثره على الإزدهار النفسي لدى طلبة الجامعة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية
بجامعة خميس مليانة

مذكرة مقدمة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة ماستر علوم التربية

تخصص : إرشاد وتوجيه

إشراف:

د. أمينة رحمون

اعداد الطالبتين:

- رحاب سلمان

- خلود برادع

لجنة المناقشة

- | | | |
|--------|-------------|---------------------|
| رئيسا | فوطية فتيحة | • الأستاذة الدكتورة |
| مناقشة | لحول فايضة | • الدكتورة |
| مشرفا | رحمون أمينة | • الدكتورة |

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

نحمد الله كثيرا ونشكره شكرا جزيلا الذي كان فضله علينا كريما ونحمده لأنه سهل علينا
مبتغانا ونور طريقنا في

سبيل العلم والمعرفة وهون علينا الصعاب.

يشرفنا أن نتقدم بكامل شكرنا وتقديرنا وعظيم امتناننا إلى الأستاذة المشرفة "رحمون
أمينة" التي أعطت لنا من وقتها وعلى ما بذلته من جهود علمية وآراء سديدة التي أغنت
بحثنا ليظهر بصورته الحالية على الرغم من ظروف عملها

الصعبة

كما أتقدم بالشكر والتقدير الى كل من أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية وطاقمه
الإداري والى كل ما ساهم في إنجاح هذا العمل المتواضع سواء من قريب أو بعيد وكل من
كان مصدر طاقة والهام لنا.

وفي الأخير نسأل الله أن ينفعنا بما علمنا ويعلمنا ما ينفعنا ويزدنا علما.

وأدعوا الله أن يجعل هذه المذكرة نهاية خير البداية طريق أعظم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

رحاب* خلود

الإهداء

قال تعالى: "وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ"

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المستنير، فلقد كان له الفضل الأول

في بلوغي التعليم العالي (والدي الحبيب)

وإلى نبع الحنان الذي لا ينقطع (أمي الحبيبة)

إلى إخوتي وأخواتي " بدر الدين، كوثر، خليل مصطفى أمين

الذين يضيئون لي الطريق

إلى التي أشرفت على مذكرة تخرجنا: " الدكتورة رحمون امينة "

إلى صديقة المواقف العزيزة " برادع خلود "

إلى صديقتي سناء، أميرة.

وإلى كل أساتذتنا الكرام

إلى مستشارة التوجيه والإرشاد قمار " سميه " التي ساعدتني كثيرا ولم تبخل

علي بشيء حفظها الله.

إلى كل جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

قسم علوم التربية .

رحاب

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على المصطفى وأهله و من وفى ، اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا فانفعنا بما علمتنا وعلمنا خيرا منه انك أنت العليم الحكيم.

إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية

إلى درعي الذي به احتميت ، وفي الحياة به افتديت ، والذي شق لي بحر العلم والتعلم ، إلى من احترقت شموعه ليضيء لنا درب النجاح، ركيزة عمري و صدر أمانى وكبريائى وكرامتي ، إلى من يشتهي اللسان نطقه وترفرف العين من وحشته ، الذي كان يتمنى وكنت أتمنى رؤيتي وأنا أحقق هذا النجاح وشاء الله أن يأتي هذا اليوم وهو غير موجود إلى من يسر لنا دروب الحياة ويبقى يسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه اهدي هذا العمل إلى روح أبي الزكية الطاهرة.

إلى التي حملتني وهنا على وهن وخصها الله بالذكر في قرانه الكريم إلى العزيزة أُمي. إلى من يذكرهم القلب قبل يكتب القلم إلى من قاسموني حلو الحياة ومرها ، تحت السقف الواحد ، إخوتي وأخواتي كل باسمه نسرين سهام ساري نور الإسلام "نصيرة" و "فراس".

إلى زوجي العزيز "عمار" أطال الله في عمره وحفظه الله لي.

إلى التي أشرفت على مذكرة تخرجنا: "الدكتورة رحمون امينة"

إلى الأصدقاء القدامى وأصدقاء الدراسة ورفيقات المشواررعاهم الله وحفظهم .

إلى صديقة العمر والمواقف "رحاب"

إلى مستشارة التوجيه والإرشاد قمار" سميه" التي ساعدتني كثيرا ولم تبخل علي بشيء حفظها الله.

خلود

الملخص باللغة العربية:

الاهداف: هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر الرضا عن التخصص الدراسي على الازدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة، وكذا التعرف على مستوى الرضا عن التخصص والازدهار النفسي لطلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة، وكذلك معرفة اذا ما كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في كل من الرضا عن التخصص الدراسي والازدهار النفسي تبعا لمتغير التخصص لطلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة.

المنهجية: اتبعت الباحثتان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بحيث قامتا بإجراء الدراسة في جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، وتمثلت عينة الدراسة في طلبة السنة الثانية ليسانس تخصص علم النفس وعلوم التربية بجميع التخصصات وهي علم النفس العيادي، ارطوفونيا، ارشاد وتوجيه، كما تكونت العينة الاساسية من (144) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، واعتمدت الباحثتان في جمع البيانات على مقياس الرضا عن التخصص الدراسي لبن مبارك (2014) ومقياس الازدهار النفسي للشريف (2022)، وتم استخدام الاساليب الاحصائية المتمثلة في الاحصاءات الوصفية ومعامل الفا لكرونباخ، معامل الارتباط بيرسون، معادلة الانحدار البسيط، تحليل التباين الأحادي، اختبارات لعينة واحدة.

النتائج: توصلت نتائج هذه الدراسة الى وجود اثر إيجابي ذو دلالة احصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي والازدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة، ووجود مستوى مرتفع في كل من الرضا عن التخصص الدراسي والازدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة، بالإضافة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة تبعا لمتغير التخصص الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات الازدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة تبعا لمتغير التخصص الدراسي.

الكلمات المفتاحية: الرضا عن التخصص الدراسي، الازدهار النفسي، طلبة السنة الثانية ليسانس، تخصص علم النفس وعلوم التربية.

Objectives: The aim of this study was to explore the correlation between students' satisfaction with their academic specialization and their psychological well-being. It focused on second-year undergraduates majoring in Psychology and Educational Sciences at Khemis Miliana University. Additionally, the study sought to assess the levels of satisfaction and psychological well-being among these students, and to ascertain whether there were statistically significant variances in satisfaction and psychological well-being based on their chosen specialization.

Methodology: Employing an analytical descriptive approach, the study was conducted at Djilali Bounaama University in Khemis Miliana. The sample comprised second-year students from various specializations within Psychology and Educational Sciences, including clinical psychology, orthopsychology, counseling, and guidance. A total of 144 students were randomly selected. Data collection utilized the Ben Mubarak Satisfaction Scale (2014) and the Sharif Psychological Well-being Scale (2022). Statistical analyses included descriptive statistics, Cronbach's alpha coefficient, Pearson correlation coefficient, simple linear regression equation, and one-sample t-test.

Results: The study revealed a statistically significant positive correlation between satisfaction with academic specialization and psychological well-being among second-year Psychology and Educational Sciences students at Khemis Miliana University. Additionally, the students demonstrated high levels of satisfaction and psychological well-being. Furthermore, statistically significant differences were observed in satisfaction with academic specialization based on the chosen specialization, while no significant differences were found in psychological well-being based on specialization.

Keywords: Satisfaction with academic specialization, psychological well-being, second-year students, Psychology and Educational Sciences major.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة	العناوين
	شكرو عرفان
	اهداء
	الملخص باللغة العربية
	الملخص باللغة الانجليزية
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ-ج	مقدمة
الفصل الاول : مدخل الدراسة	
05	1. الإشكالية
07	2. الفرضيات
08	3. أهمية الدراسة
08	4. اهداف الدراسة
09	5. تحديد مفاهيم الدراسة
09	6. حدود الدراسة
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	
12	تمهيد
أولاً: الرضا عن التخصص الدراسي	
13	1- مفهوم الرضا عن التخصص الدراسي
14	2- أهمية الرضا عن التخصص الدراسي
15	3-العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي
16	4- اهم المشكلات التي تؤدي الى عدم رضا الطالب عن تخصصه الدراسي
17	5-اهم الحلول المقترحة لمواجهة مشكلات عدم الرضا عن التخصص الدراسي
18	6- النظريات التي تفسر الرضا عن التخصص الدراسي
ثانياً: الازدهار النفسي	
20	1. مفهوم الازدهار النفسي
21	2. أهمية الازدهار النفسي

22	3. مظاهر الازدهار النفسي
22	4. ابعاد الازدهار النفسي
23	5. سمات الافراد ذوي الازدهار النفسي
24	6. النظريات المفسرة للازدهار النفسي
ثالثا: الدراسات السابقة	
28	الدراسات السابقة
32	التعقيب على الدراسات السابقة
34	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
35	تمهيد
36	1. منهج الدراسة.
36	2. الدراسة الاستطلاعية.
37	3. مجتمع وعينة الدراسة .
38	4. ادوات الدراسة (و خصائصها السيكمترية).
44	5. الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة .
46	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها	
أولا: عرض النتائج حسب التساؤلات	
48	تمهيد
49	1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.
53	2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.
54	3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.
55	4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة.
57	5. عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة.
ثانيا: تفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة	
60	1. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.
61	2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.
62	3. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

63	4. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.
64	5. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة.
67	استنتاج عام
69	خاتمة
70	الاقتراحات
73	قائمة المراجع
78	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع مجتمع الدراسة على التخصصات الثلاثة	38
02	توزيع افراد عينة الدراسة الاساسية	39
03	قيم معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه في مقياس الرضا عن التخصص.	41
04	قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص.	42
05	قيم معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه في مقياس الإزدهار النفسي.	44
06	قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس فيما بينها وبين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي.	45
07	قيمة معامل الارتباط بين الرضا عن التخصص والإزدهار النفسي.	50
08	نتائج تحليل الإنحدار الخطي البسيط معرفة أثر الرضا عن التخصص على الإزدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية، بجامعة بخميس مليانة.	51
09	نتائج إختبار "ت" لعينة واحدة لمعرفة مستوى الرضا عن التخصص لدى طلبة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة	53
10	نتائج إختبار "ت" لعينة واحدة لمعرفة مستوى الإزدهار النفسي لدى طلبة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة	54
11	اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين التخصصات الثلاثة فيما يخص درجات الرضا عن التخصص.	55
12	المقارنات البعدية بين المتوسطات للتخصصات الثلاثة	56
13	اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين التخصصات الثلاثة فيما يخص الإزدهار النفسي.	57

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	نموذج بيرما لمارتن سيلجمان.	25
02	مخطط التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية.	49
03	شكل انتشار البواقي مع القيم المتوقعة.	50
04	لوحة الإنتشار.	52

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
01	مقياس الرضا عن التخصص الدراسي
02	مقياس الازدهار النفسي
03	مخرجات spss للدراسة الاستطلاعية والاساسية

مقدمة

مقدمة:

تشكل الجامعة صرحاً تعليمياً ذا أهمية محورية في المجتمعات المعاصرة، حيث تُمثل عقل الأمة ومركزها النابض بالبحث العلمي والابتكار، وبوتقة تفكيرها الحاضر ومستقبلها، فهي تلعب دوراً جوهرياً في نقل المعرفة وتطوير المهارات، وتشكيل القيم، وتعزيز التفاعل الثقافي، لتكون بيئة ديناميكية تسعى لتحقيق أهداف تعليمية وبحثية مشتركة، وتُعد حاضنة للبحث العلمي والابتكار، حيث تُشجع على إجراء البحوث والدراسات في مختلف المجالات، وتُساهم في تطوير المعرفة وتقديم حلول للمشكلات التي تواجه المجتمع. كما تلعب دوراً محورياً في بناء المجتمعات المستقبلية، من خلال تخريج أجيال مثقفة وواعية قادرة على المساهمة في نهضة المجتمع وتقدمه، وتُقدم للطلاب فرصاً لا مثيل لها للتعليم والتطوير الشخصي، من خلال البرامج الأكاديمية والأنشطة اللا منهجية. كما تُشجعهم على اكتشاف مواهبهم وتنمية قدراتهم، من خلال توفير بيئة داعمة ومحفزة للإبداع والابتكار، وتقديم الدعم اللازم لتحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية في التخصصات الموجهون إليها، من خلال توفير الإرشاد الأكاديمي والتوجيه المهني.

ويمثل اختيار التخصص الدراسي المناسب قراراً مصيرياً في حياة الطالب، حيث يُؤثر على مستقبله المهني بشكل كبير، لذلك عليه أن يختار تخصصه الدراسي بعناية، مع مراعاة قدراته واهتماماته وفرص العمل المتاحة في سوق العمل، فالرضا عن التخصص الذي يختاره يعتبر مفتاح النجاح والسعادة والشعور بالإيجابية نحو الحياة من خلال تعزيز الثقة بالنفس وتنمية القدرات الذاتية والمساعدة على نمو الشخصية في التعليم والتفكير، فموضوع الرضا عن التخصص الدراسي من بين المواضيع التي نالت اهتمام العديد من الباحثين في مجال العلوم النفسية والتربوية إذ يعد عامل يستدل به عن مختلف المشاعر التي تكونت لدى الطلبة نحو تخصصاتهم وهذه المشاعر تكون ايجابية عندما يحقق اشباع حاجاته لذا يعد الاساس لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي ومن شأنه ان ينعكس على الازدهار النفسي، فالرضا عن التخصص الدراسي ناتجا عن مجموعة من العوامل مثل اهتمامات الشخص ومهاراته وقدراته وتوافقه مع المواد الدراسية كما يمكن ان يلعب دورا هاما في زيادة شعور الفرد بالانتماء والاداء بطريقة ايجابية، بالإضافة انه يؤثر بشكل ايجابي على الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية للطلاب حيث يزيد من مستوى سعادته ورضاه عن حياته بشكل عام وكذا يحقق التوازن والنجاح في حياته ويشجعه دائما على زيادة الطموح لديه وحب العمل والاجتهاد في الدراسة والمهنة مستقبلا .

فالرضا عن التخصص الدراسي يعزز الشعور بالإنجاز والثقة بالنفس والسعادة الشخصية والازدهار النفسي، بالإضافة الى انه يعتبر من العوامل المحفزة للتفاني والاصرار على تحقيق الاهداف والنجاح في المجال المختار، فنجد ان تجربة الطلاب في الجامعة تكون اكثر انجازا عندما يكونون راضين عن اختياراتهم الاكاديمية مما يعزز من مستوى رضاهم الشخصي ويسهم في تحقيق النجاحات والطموحات المهنية لذا فان

فهم التأثير القائم بين التخصص الدراسي والازدهار النفسي يعتبر موضوعا هاما ومهم يستحق دراسته والبحث فيه (مخفوطي، 2023)

فالرضا عن التخصص الدراسي يشكل نقطة هامة لجعل الطلاب يشعرون بالراحة والطمأنينة والرفاهية النفسية والرغبة في بذل أقصى جهودهم لإنجاز متطلبات ادوارهم وهذا ما يزيد رفع القيمة الذاتية للهدف وبالتالي الميل للبحث عن النجاح وتجنب الفشل الذي يزيدهم ازدهارا نفسيا (شويخي وسعدي، 2019)

وهذا الاخير يتضمن كل الجوانب النفسية للفرد وعلاقته بالآخرين وان اكتشاف وتعلم كيفية توظيفه بفعالية في الحياة الواقعية تأثر على الطريقة التي يعيش بها الفرد ويتواصل مع الآخرين فالازدهار النفسي بحد ذاته مصطلحا شاملا تكامليا يتضمن كل الجوانب النفسية للفرد وعلاقته بالآخرين ايضا فضلا عن انه يعتبر بناء متعدد الابعاد يؤثر ويتأثر بكثير من المتغيرات الايجابية في حياة الفرد، اذ ان الأفراد المزهريين يتميزون بالالتزام والتضحية ودعم الشريك والتسامح والقبول والثقة والاحترام والتأثير الايجابي والرضا والحب والاحساس بمعنى الحياة والهدف منها ويعملون على تحقيق اهدافهم في مجالات الحياة المختلفة (عرفي، 2021) لذا لابد من تطوير القدرات المعرفية والنفسية للطلاب عبر اعدادهم لقيادة المجتمع في المستقبل في ظل التطور المعرفي والتكنولوجي وانتشار مشتتات الانتباه وكثرة الضغوط النفسية في عصرنا الحالي من اجل الوصول الى ازدهارهم النفسي والاجتماعي الايجابي.

و من هنا ركزنا في دراستنا على محاولة معرفة اثر الرضا عن التخصص الدراسي على الازدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة، وقد تطرقنا في هذه الدراسة الى جانبين، الجانب النظري والجانب التطبيقي حيث تضمن هذان الجانبان اربعة فصول، الفصل الاول كان بعنوان الاطار النظري العام للدراسة وقد تطرقنا فيه الى اشكالية الدراسة وتساؤلاتها واهم الفرضيات المقترحة وكذا الاهداف والاهمية الخاصة بالدراسة، مع ضبط التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة، والحدود الزمانية والمكانية والبشرية للدراسة.

اما الفصل الثاني فتمثل في الاطار النظري وقد قمنا بتقسيمه الى جزئين، الجزء الاول تناولنا فيه الازدهار النفسي مفهومه، اهميته، مظاهره وابعاده وسمات الافراد ذوي الازدهار النفسي والنظريات المفسرة للازدهار النفسي، اما الجزء الثاني فتطرقنا الى الرضا عن التخصص الدراسي مفهومه، اهميته، العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي واهم المشكلات التي تؤدي الى عدم الرضا، اهم الحلول المقترحة لمواجهة مشكلات عدم الرضا عن التخصص الدراسي، النظريات المفسرة للرضا عن التخصص الدراسي، وأخيرا الدراسات السابقة المتعلقة بالرضا عن التخصص الدراسي والازدهار النفسي فمنها العربية والاجنبية وتم التعقيب عليها.

اما في الجانب الميداني فقد شمل فصلين، هما الفصل الثالث بعنوان منهجية الدراسة واجراءاتها، بحيث تم التطرق فيه الى الاجراءات المنهجية للدراسة بداية من المنهج المستخدم ثم العينة الاستطلاعية واهدافها

ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة وطرق اختيارها وايضا ادوات الدراسة وخصائصها السيكومترية، واجراءات الدراسة وفي الاخير الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة، اما بالنسبة للفصل الرابع فتمثل في نتائج الدراسة ومناقشتها، فتم فيه عرض وتحليل مفصل لنتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها حسب فرضيات الدراسة واخيرا تم وضع استنتاج عام وخاتمت شاملة مع بعض من الاقتراحات والتوصيات.

الفصل الأول:

مدخل الدراسة

1. الإشكالية

2. الفرضيات

3. أهمية الدراسة

4. أهداف الدراسة

5. مفاهيم الدراسة

6. حدود الدراسة

1- الاشكالية

تعتبر الجامعة المكان الأمثل لتكوين نخبة المجتمع وكوادره في شتى المجالات، إذ إنها مؤسسة تربية اجتماعية ومرحلة تعليمية تهدف دائما الى انتاج المعرفة وتنمية القدرات واكتساب المهارات وتطويرها، والتي بدورها تصبح حصيلة من المؤهلات والكفاءات الكافية للطلاب، فهي المرحلة المصيرية التي يحدد فيها الطالب اهدافه، كونها تحتل مكانة هامة في سلمه التعليمي تعمل على تحقيق طموحاته وبناء مستقبله وصقل مهاراته المعرفية والانفعالية والاجتماعية، ففي اللحظة التي يمر فيها بتلك المرحلة يواجه مجموعة من التحديات ويتعرض لجملة من التغيرات والضغوطات النفسية والاجتماعية والاقتصادية.

فالطالب الجامعي يعتبر عماد المجتمع ومركز طاقاته الفعالة والمنتجة والاساس في تقدم بلاده (حسن وحسين، 2022)، لذلك وجب عليه التعامل مع تلك العقبات، ومن بينها مواجهة الصراع القائم بين ميوله وقدرته على تحقيق اهدافه والتخصص الذي يريد الوصول اليه ويرتاح فيه فضلا عن التميز والابداع الشخصي الذي سيظهره في رضاه عن تخصصه الدراسي إذ انه ثمرة تجاوب بين ما يرغب اليه الطالب وبين ما يحصل عليه فعلا، والذي يحمل في طياته الرغبة والاستعداد فضلا عن القدرة العقلية والرغبة، تبلور في تحقيق نمط من الاشباع بطريقة سليمة متوافقة مع واقعه وذاته تدفعه الى تحقيق النجاح (عمان وكثفي، 2021).

ومادام نجاح الفرد وتفوقه مرتبط برضاه عن تخصصه فهذا منبثق من العوامل المتعلقة بذاته كمستوى ذكائه وقدراته العقلية وكذا مستوى تحصيله بالإضافة لما تقدمه العملية التعليمية، وكيفية تقديمها وكذا طرق تقويم اعضاء هيئة التدريس للطلبة (بكير، 2016)، وتتصل ايضا برضاه عن نوعية المقررات الدراسية واساليب التقويم وطرق التدريس والمستقبل المهني للتخصص (بن مبارك، 2014) وهذا ما اوضحه (مين لي وكيم، 2015)، ان التطابق الجيد بين التخصص واختيار المهنة اي متطلبات سوق العمل لها اثر ايجابي على رضا الطالب عن التخصص الدراسي.

فالرضا عن التخصص الدراسي يعتبر حالة داخلية تشمل التقبل الذي يظهره نحو تخصصه الدراسي، يتحلّى في سلوكه وتصرفاته من خلال فهمه الافضل لإمكانياته واكتسابه القدرة على التخطيط لمساره واتخاذ القرارات تمكنه من الاستثمار الأمثل لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي مسحوب بتحقيق النجاح (صيفور وبوسري، 2019)، وهذا ما اكدته دراسة الزغي (2013) ودراسة مخفوضي (2023) انه توجد علاقة موجبة بين الرضا عن الاختصاص الدراسي والتوافق النفسي والاجتماعي.

ومن جهة اخرى فاءن الرضا عن التخصص الدراسي يلعب دورا محوريا ضمن جملة من الدوافع يعد هو اهمها لدفع عجلة الطموح والابداع والاجتهاد لدى الطالب ويرفع مستوى تحصيله، فهو وليد للسعادة والراحة النفسية التي يشعر بها عند تحقيق اهدافه فينتج عنده مستوى من الرفاهية النفسية والسعادة والسرور (المبروك واحمد، 2021)، وهذا ما توصلت اليه دراسة شويخي (2019) بان هناك علاقة طردية ايجابية بين الرضا عن التخصص الدراسي والارتياح النفسي .

وعليه يعتبر الارتياح النفسي نمط من انماط الحياة في بناء الازدهار النفسي في علم النفس الايجابي، (علوية و اخرون، 2020) وعليه فقد اشار (سيلجمان، 2011) الاب الروحي لعلم النفس الايجابي ان الازدهار النفسي يمثل رؤية أكثر شمولاً من الرفاهية النفسية والارتياح النفسي، اذ لا يتناول الرضا عن الحياة فحسب وانما القبول الذاتي والنمو الشخصي والشعور بالغرض من الحياة، بالإضافة الى الاداء الامثل الذي ينتج عن امتلاك الفرد لمستويات عالية من المشاعر الايجابية مصحوبة بسعادة طويلة الامد، والاندماج النفسي ومعنى الحياة .

بالإضافة الى ان الازدهار النفسي يؤثر ايجاباً على الطلبة ويعود بالنفع على الجوانب النفسية والتعليمية والاجتماعية لديهم، اذ تؤدي هذه المميزات الى الاختلاف عن غيرهم في تخصصاتهم الدراسية التي تظهر في ادائهم الاكاديمي (يوسف، 2022)، وهذا ما اشارت اليه دراسة المتولي وسليم (2021) بوجود فروق في الازدهار النفسي يعزى لمتغير التخصص الدراسي، فالازدهار النفسي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأداء الاكاديمي، حيث يتعلم الافراد بشكل افضل عندما يكون لديهم الدافع، وهذا الدافع هو جزء من الازدهار النفسي الذي يلعب دوراً مهماً في نجاح الطلاب وبالتالي يظهر التأثير الايجابي للازدهار النفسي على الاداء الاكاديمي، الذي هو الطريق لتحقيق الاهداف شخصية كانت او اجتماعية، وانسجامه مع الآخرين فضلاً الاهتمام بما يملكه وكذا النظر الى الاشياء بنظرة جديدة كانه يبصرها اول مرة، والقدرة على التصرف بشكل متزن بالإضافة الى التمتع بنوعية حياة جديدة، وعليه يمكن القول ان الفرد يعيش في ازدهار نفسي، فهو تسديد كامل وبوفرة لجميع الاحتياجات النفسية والروحية والجسدية (العبيدي، 2019).

وحسب دراسة محمود (2022) ولأهمية اعداد طلبة يمتلكون مقومات الازدهار النفسي الذي صار مطلباً تربوياً ضرورياً للتربية الايجابية اصبح التقدم يقاس به، فهم يعرفون ماذا يريدون من الحياة وكيف يحصلون على ما يريدون، فيظهر لديهم التفوق في كافة الاداءات وزيادة القدرة على الانتاج والابداع وتحقيق الشعور بالسعادة والرفاهية النفسية .

ومن جهة اخرى تعتبر فئة الطلبة فئة مهمة في المجتمع خصوصاً التي ستقبل على دراسة تخصصات جديدة لم تكن متوفرة في الجامعة وهذا ينطبق في عينتنا السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية، ومع اتاحة لهم المجال في الاختيار بأنفسهم لأنه تعددت الى ثلاث تخصصات علم النفس العيادي وارطوفونيا وارشاد وتوجيه، سمحت لهم بالاختيار مع ما يناسب قدراتهم وميولهم اذ ان نجاحهم مرتبط برضاهم او عدم رضاهم عن التخصص، اذ ان دراستهم لتخصص لديهم الرغبة فيه ينعكس بشكل ايجابي على حياتهم الدراسية والاجتماعية بشكل عام ويجعلهم متوافقين نفسياً واجتماعياً وحتى مهنياً بعد تخرجهم، وكذا شعورهم بالارتياح النفسي (شويخي وسعدي، 2019)، وعليه ارتأينا في هذه الدراسة ان نهتم بالبحث بظاهرة الرضا عن التخصص الدراسي وارتباطها بالازدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة.

وتتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الاجابة على التساؤلات التالية:

- هل يؤثر الرضا عن التخصص الدراسي على الازدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة ؟
- ما مستوى الازدهار النفسي لدى طلبة سنة ثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة ؟
- ما مستوى الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الازدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة تعزى لمتغير التخصص ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة تعزى لمتغير التخصص ؟

2-الفرضيات

- يؤثر الرضا عن التخصص الدراسي على الازدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة.
- مستوى الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة مرتفع.
- مستوى الازدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة مرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة ترجع للتخصص.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الازدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة ترجع للتخصص.

3-اهمية الدراسة

الاهمية النظرية

ترجع اهمية هذه الدراسة الى تناولها موضوع الرضا عن التخصص وتأثيره على الازدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة وهو موضوع من الموضوعات المهمة المرتبطة بمفهوم الجودة الشاملة حيث ان الرضا عن التخصص الدراسي شيء مهم لإحداث الازدهار النفسي خاصة وان قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة ولأول مرة استحدثت تخصصات جديدة المتمثلة في تخصص الارطوفونيا وعلم النفس العيادي مما جعل اختيار الطالب للتخصص الذي يتوافق مع امكانياته ورغباته شيء مهم .

كذلك ترجع أهمية هذه الدراسة في ارتكازها على الطلبة الجامعيين التي تعد شريحة جديرة بالاهتمام والتقدير، باعتبارها من الدراسات المهمة في الجوائر التي تناولت موضوع الرضا عن التخصص لدى الطلبة الجامعيين والتي تسمح لنا بالتعرف على طبيعة شعور الطالب اتجاه تخصصه الدراسي ومدى ارتباطه ومواصلة الدراسة والذي يعتبر عامل هام في تحريك السلوك بالخصوص في التعلم والانجاز الأكاديمي.

الأهمية التطبيقية

تقديم اضافة علمية للموضوع وتنوير مختلف الباحثين الراغبين في الاطلاع على هذه الدراسة واثراء المكتبات بمحتويات معلوماتية ومرجع علمي للطلبة والمجتمع المعني بهذه الدراسة. لفت انتباه القائمين على شؤون الطلبة للبحث عن افضل الطرق المناسبة لدعم عوامل الرضا عن التخصص الدراسي لديهم بما يتناسب مع متطلبات العصر. عرض مقاييس في الرضا عن التخصص و الازدهار النفسي بحيث تتوفر فيهم الخصائص السيكومترية وعليه يمكن الاعتماد عليها في دراسات وابحاث اخرى متشابهة.

4-اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى:

- الكشف عن اثر الرضا عن التخصص الدراسي على الازدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة.
- التعرف على مستوى الازدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة.
- التعرف على مستوى الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة.
- معرفة هل هناك فروق في درجات الازدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة تعزى لمتغير التخصص.
- معرفة هل هناك فروق في درجات الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة تعزى لمتغير التخصص.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

1-5 الرضا عن التخصص الدراسي

نظريا: تلك الاحكام التي تعكس شعور المتعلم نحو رضاهم عن التخصص ونوعية المقررات الدراسية واساليب التقويم وطرق التدريس والمستقبل المهني للتخصص (بن مبارك، 2014، ص.55)

اجرائيا: يقصد به شعور طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية جامعة الجليلي بونعامة بالارتياح والاستمتاع وتناسب ميوله ورغبته مع قدراته، ويظهر ذلك من خلال رضاهم عن توجيههم الجامعي وعن

نوعية المقررات الدراسية واساليب التقويم وكذا طرق التدريس بالإضافة الى رضاهم عن المستقبل المهني للتخصص، ويعبر عنه بالدرجة الكلية التي يحصل عليها هؤلاء الطلبة على مقياس الرضا عن التخصص لكرامة بن مبارك(2014).

2-5 الازدهار النفسي

نظريا: شعور الفرد بالتفاؤل والكفاءة وقدرته على رفاهية الآخرين والعمل على تحسين بيئته لكي يلبي احتياجاته واحتياجات الآخرين وحرية تقرير المصير ومقاومة الضغوط الاجتماعية والانفتاح على الحياة والرضا عن الوضع العام، فضلا عن الشعور بالإشباع ماديا وصحيا واجتماعيا وجسديا وروحي(العبيدي،2019،ص.40)

اجرائيا: يقصد به شعور طلبة سنة الثالثة ليسانس علم النفس وعلوم التربية لما يقرونه عن مشاعرهم الايجابية واداءاتهم المثلى وانتماءهم الذي يظهر من خلال التوجه الايجابي نحو الحياة والانجاز الذاتي والتوافق الاجتماعي بالإضافة الى التوافق النفسي ويعبر عنه بالدرجة الكلية التي يحصل عليها هؤلاء الطلبة على مقياس الازدهار النفسي لولاء منصور ناصر الشريف(2022).

6- حدود الدراسة

تحددت دراستنا في اربع مجالات رئيسية متمثلة في المجال الموضوعي ، المجال المكاني ،المجال الزماني والمجال البشري.

1-6 حدود موضوعية: حيث تناولت الدراسة الحالية متغيرين اساسيين وهما الرضا عن التخصص الدراسي والازدهار النفسي.

2-6 حدود مكانية: اجريت هذه الدراسة بكلية علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة ولاية عين الدفلى.

3-6 حدود زمانية: اجريت هذه الدراسة في السنة الجامعية 2023-2024 بحيث تم تطبيق العينة الاستطلاعية خلال شهر نوفمبر اما الدراسة الاساسية فكانت في شهر ديسمبر.

4-6 حدود بشرية: تشمل الدراسة عينة مكونة من 189 طالبا وطالبة يزاولون دراستهم في السنة الثانية ليسانس تخصص علم النفس وعلوم التربية موزعين على التخصصات التالية : ارطوفونيا، علم النفس العيادي، ارشاد وتوجيه.

الفصل الثاني:

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الرضا عن التخصص الدراسي

ثانياً: الازدهار النفسي

ثالثاً: الدراسات السابقة

خلاصة

أولاً: الرضا عن التخصص الدراسي

- 1- مفهوم الرضا عن التخصص الدراسي
- 2- أهمية الرضا عن التخصص الدراسي
- 3- العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي
- 4- اهم المشكلات التي تؤدي الى عدم رضا الطالب عن تخصصه الدراسي
- 5- اهم الحلول المقترحة لمواجهة مشكلات عدم الرضا عن التخصص الدراسي
- 6- النظريات التي تفسر الرضا عن التخصص الدراسي

تمهيد:

تعد مرحلة التعليم العالي من المراحل التعليمية المهمة في حياة الطالب فهي أولى الخطوات الحقيقية التي يخطوها نحو المستقبل الذي ينشده ويسعى الى تحقيقه على افضل ما يكون، لأنها الخطوة التي يبدأ التفكير فيها عن التخصص الدراسي الذي سيدرسه ويتناسب مع ميوله وقدراته في الجامعة، وكذا المجال الذي سيحقق له افضل النتائج ويشعره بالإيجابية نحو الحياة تترجم في الاداء الامثل الذي سيقدمه والابداع والسعادة التي تظهر في ازدهاره النفسي، وفي هذا الفصل من الدراسة سنتطرق الى الاطار النظري للرضا عن التخصص الدراسي والازدهار النفسي.

أولاً: الرضا عن التخصص الدراسي

1-1 مفهوم الرضا عن التخصص الدراسي

يعتبر الرضا عن التخصص الدراسي من بين الموضوعات التي شغلت العديد من المفكرين والباحثين في عصرنا الحالي وذلك نظراً لمدى تأثيرها على الفرد والمجتمع وللمصطلح قسمين وهما:

1-1-1 مفهوم الرضا

لغة: جاء في معجم مختار الصحاح (الرضا) الرضوان والرضا والمرضاة ورضيت الشيء ارتضيته فهو مرضي ورضي به اي اختاره وقبله (المبروك واحمد، 2021، ص.27).

اصطلاحاً: هناك تعاريف عديدة لمصطلح الرضا نذكر منها:

هو حصيلة التفاعل بين ما يريده الفرد وبين ما يحصل عليه فعلاً في موقف معين.

ويعرف انه ثمرة تجاوب بينما يرغب إليه الطالب وبينما يحصل عليه فعلاً وهو حالة نفسية يشعر بها وفقاً لدرجة اشباع حاجاته. (حسن وحسين، 2022، ص.38).

1-2-1 تعريف التخصص

لغة: يعني تخصص بالشيء اي انه اقتصر عمله عليه وخصه دون غيره بالاهتمام والفعل.

اصطلاحاً: الحقل الدراسي الذي تختاره في الجامعة والذي يتضمن المتطلبات الجامعية عامة (طالبي، 2023، ص.217).

1-3 مفهوم الرضا عن التخصص الدراسي

يعرفه الشفيقي (2022) انه مشاعر الطالب اتجاه تخصصه الدراسي وما يشمله من مقررات دراسية وبرامج وانظمة وعلاقته بأعضاء هيئة التدريس والانشطة التي تقدمها المؤسسة التعليمية التي ينتهي اليها ومدى ملائمة كل هذه العوامل لطموحه الدراسي ورغبته في التفوق (ص.129).

و يعرفه عباسية وساعي (2022) التقبل الذي يظهره الطالب الجامعي نحو تخصصه الدراسي ويتجلى في سلوكه وتصرفاته من خلال حصوله على درجة مرتفعة في تحصيله الدراسي (ص.58).

في حين يرى المبروك واحمد(2021) انه حالة وجدانية سارة مترتبة على تقييم الفرد لدراسته باعتبارها محققة لقيمة الدراسة ،فضلا عن انه الشعور بالارتياح والسرور للفرد التي يصعب عليه اشباع حاجاته وتحقيق اهدافه(ص.27).

وعرف ايضا انه تلك الحالة الداخلية التي تظهر في سلوكيات واستجابات الفرد وتشير الى تقبله لتخصصه الدراسي ،وتفاؤله بمستقبل حياته وتقبله لبيئته المدركة وتفاعله معها وعليه فاءن رضا الفرد عن تخصصه الدراسي انما يعني تقبله لإنجازاته الدراسية ونتائج سلوكه وكذلك تقبله لذاته كجزء من البيئة وتقبله للآخرين ايضا (عمان وكنتفي، 2021، ص.335)

بينما صيفور(2020) يشير انه تلك المشاعر الايجابية وحالة التقبل التي يظهرها الطالب من خلال استجاباته وسلوكه نحو كل ميدان تخصصه وما يحتويه من معارف ومقاييس مقرررة وما يثيره من ادوار وافاق علمية ومهنية وتفاؤله بمستقبل تخصصه الدراسي(ص.319).

اما حسب مخفوضي(2023) هو حالة من الاستقرار التي يشعر بها الفرد عند اتخاذ قرار مناسب من طرفه او من الغير ،بالإضافة انه حصيلة التفاعل بين ما يريده وما يحصل عليه في موقف معين والمتمثل في التخصص الدراسي(ص.265).

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف الرضا عن التخصص الدراسي انه شعور داخلي للمتعلم يعكس تقبله وارتياحه لعدة عوامل تتعلق بتجربته التعليمية كاختيار تخصصه وبيئته الدراسية وتفاؤله بالمستقبل المهني .

2-1 اهمية الرضا عن التخصص الدراسي

للرضا عن التخصص الدراسي اهمية بالغة في حياة الطالب نفسية كانت او اجتماعية او دراسية او مهنية نذكر منها ما يلي:

مؤشر من مؤشرات التوافق لدى الافراد حيث يحقق السعادة والراحة النفسية للفرد في مجال تخصصه.

يساعد في بناء شخصية الفرد ومدى اتزانه مع نفسه وتكيفه مع مجتمعه.

الرضا عن التخصص يرتبط بالتحصيل الدراسي فكلما كان التحصيل مرتفعا لدى الفرد دل ذلك على رضاه عن تخصصه الدراسي(المبروك واحمد، 2021).

وحدها حسن وحسين(2022) في النقاط التالية:

على مستوى الطالب:

عدم الرضا هو جزء من الصورة الكاملة لعدم الارتياح النفسي اكثر من ان يكون انعكاسا مباشرا لعدم كفاءة الوظيفة المدرسية.

على مستوى الجامعة:

توجيه الطلبة الى تخصص ما عن رضا ورغبة لا يخدم الطالب كفرد فقط وانما يعود ذلك على الجامعة ايضا وان اهتمام علم النفس الاجتماعي ينصب على دراسة الرضا عن التخصص الدراسي كمؤشر من مؤشرات التوافق لدى الشباب في اي مجال من مجالات الحياة .

على مستوى المجتمع:

ان المجتمع يعتبر مصدر مهما لطاقت افراده ويؤثر فيهم ويتأثر بأدوارهم وبمدى انتاجيتهم ، والتوجيه عملية غير مستقلة عن المحيط وهو يبدأ على الصعيد الدراسي ليستمر في الميدان لأكثر فعالية وهو الصعيد المهني(ص.39-40) .

بناء على ما سبق ذكره فان الرضا عن التخصص يعتبر السبيل المثالي لتمكين الطالب الجامعي وتوفير افضل الفرص لتحقيق النجاح ويتيح استكشاف المواهب والقدرات مما يجعله اكثر امكانية على الاسهام والانتاجية وبالتالي ينعكس ذلك ايجابا على صحته النفسية وتحسين جودة الحياة تتبعها بانعكاس ذلك على المجتمع بشكل عام .

1-3- العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في الرضا عن التخصص الدراسي بمساهمتها بشكل مباشر او غير مباشر في تحديد درجة الرضا تحددت فيما يلي:

العلاقات الانسانية: تفاعل الطلاب مع الآخرين في البيئة الجامعية سواء كانت العلاقة قائمة بين الزملاء او الاساتذة يسهم في اشباع الحاجات المتنوعة مما ينتج عن ذلك رضاهم وتحقيق التوافق الذاتي والاجتماعي. اشباع الحاجات: حاجات الفرد تسبب التوتر والقلق للفرد اذا لم يتم اشباعها وتباین حسب نوعها ودرجتها بحيث يمكن تحقيق الرضا عبر العمل او الدراسة فهو نتاج اشباع تلك الحاجات .

العوامل الشخصية

الحالة الصحية: التكوينات الجسمية ترتبط بوظائف الجسم واي انحراف فيها يحتمل حدوث اضطرابات واسعة في الوظائف وتأثير هذا الانحراف يتجاوز الجوانب الجسمية ليطل الجوانب النفسية، يظهر هذا التفاعل بين التكوين البيولوجي والنفسي كوحدة متكاملة لتداخلهما ببعضهما البعض مما يجعل الفرد وحدة جسمية ونفسية مترابطة.

الحالة النفسية و المزاجية: هي الاضطرابات الانفعالية النفسية كالصراع والقلق والاحباط.

السمات الشخصية: تشمل استعدادات الفرد للتعليم وميوله ورغباته وكذا الطموحات والدوافع، عندما يكون للطلاب استعدادا واهتمام وحب في مجال دراسته يشعر بالرضا والارتياح مما يسهم في تحقيق النجاح العلمي فالحالة الصحية الجيدة تعزز قدرة الفرد للتغلب على التحديات، وبالتالي تعزيز الاندماج بشغف في تخصصه (مخفوطي، 2023)

العوامل الخارجية

تشمل المحيط الخارجي للفرد ويتألف من الجوانب الاسرية والمادية والاجتماعية والتعليمية (مدرسة او جامعة)، بالإضافة الى الظروف المجتمعية الاخرى تمثلت في ثقافة المجتمع ورؤيته للجنسين واتجاهاته المهنية المختلفة الى جانب حاجة سوق العمل والعائد الاقتصادي المحتمل لتخصص معين (غنايم، 2018).

وحسب بن مبارك (2014) تمثلت في :

الرضا عن التوجيه: تحقيق توجيه فعال يتطلب اعتماد مجموعة من المبادئ الاساسية مثل حق الطالب في تحديد مساره الدراسي والاستمرار في عملية التوجيه كعملية تعلم مستمرة من خلال تنفيذ هذه المبادئ ويمكن تحقيق رضا الطالب عن اختياره التخصصي وبالتالي تعزيز رضاه عن الدراسة بشكل عام.

الرضا عن نوعية المقررات الدراسية: يعتبر رضا الطالب عن دراسته مؤشرا قيما يظهر فعالية البرامج التعليمية التي يتلقونها كما يعزز الانتاجية والاداء في المؤسسة وتحقيق الانجازات والنجاحات .

الرضا عن اساليب التقويم: تأثير المدارس للعدل والموضوعية والانصاف في تقييم اداء الطلبة بغض النظر عن معتقداتهم واتجاهاتهم الفكرية ينعكس على مستوى رضا الطالب عن دراسته الجامعية.

الرضا عن طرق التدريس: طرق التدريس المتبعة من قبل الاساتذة في الجامعات تلعب دورا فعالا في تعزيز العملية التعليمية التعليمية وتحقيق رضا الطالب عن تجربتهم الاكاديمية فالمهمة الاساسية للأساتذة هي توجيه الطلاب وتزويدهم بالمعرفة والمهارات التي يحتاجونها للعمل بها في مسيرتهم الحياتية المستقبلية.

الرضا عن المستقبل المهني: تحمل الاحكام التي يعبر عنها الطالب الجامعي حول مستقبل تخصصه الدراسي يعكس شعوره ورضاه تجاه التخصص الذي يختار دراسته.

من هنا نرى ان العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي بشكل عام بان رضا الطالب عن تخصصه يتشكل من خلال نفسه (شخصيته) التي تمثلت في القدرات العقلية واشباع حاجاته النفسية والمادية ،فضلا عن افكاره وارتياحه في المناخ التعليمي والتعلي والاحكام التي يعبر عنها حول المستقبل المهني لذلك من المهم الاهتمام بكل هذه العوامل لجعل الطلاب راضين عن تخصصهم الدراسي.

4-1 اهم المشكلات التي تؤدي الى عدم رضا الطالب عن تخصصه الدراسي

تعتز الطالب عدة مشكلات تؤدي الى عدم رضاه عن تخصصه الدراسي تؤرقه وتهدد نجاحه التعليمي ورغبته في تحقيق اهدافه بالإضافة الى المشاعر السلبية التي يشعر بها، تمثلت فيما يلي:

- كثافة المحاضرات وقاعات الدرس.

- احساس الطالب بالفرق بين ما يحتاج اليه فعلا للتطبيق وبين ما يدرسه في الجامعة.

- احيانا يشعر الطالب بعدم فائدة دراسة مادة معينة او بمحتوى الذي سيتم دراسته.

- فقدان الحافز للدراسة نتيجة لعدم الاطمئنان لوجود فرص العمل عقب التخرج.

- نقص المساكن الجامعية وعدم قدرتها على استيعاب الطلاب وحل مشاكلهم .

-عدم وجود توازن في البرنامج التعليمي حيث نجد بعض المقررات طويل جدا بينما يعتبر البعض قصيرا جدا ..

-فقدان مهارات التدريس الجامعي الناجح من طرف بعض المدرسين.

-عدم احساس الطالب بالتفاعل مع الاساتذة(بن مبارك، 2014)

وترى الزهراني(2022)انها تتمثل في :

ارتفاع سعر الكتب والمراجع التعليمية، وعدم التفاعل مع اعضاء هيئة التدريس، اضافة لافتقار الطالب للإرشاد الاكاديمي المناسب والاعتماد على حفظ المعلومات والتلقين وعدم الاحساس بقيمة ما يتعلمه، كما تؤثر الامكانيات المادية والبشرية وضعف اساليب التقويم وانواعها التقليدية في شعور الطالب بعدم الدافعية، وعدم توازن الالعباء التعليمية وعدم الاطمئنان لوجود فرص عمل بعد التخرج ووجود فجوة كبيرة بين ما يدرسه الطالب وما يحتاجه(ص.337) .

وايضا :

-القدرات العقلية للطلاب لا تتماشى مع التخصص الدراسي.

-عدم مراعاة الاساتذة للفروق الفردية للطلاب.

بالنظر الى المشكلات التي تؤدي الى عدم رضا الطالب عن تخصصه الدراسي نجد منها ما هي ذاتية تتعلق بقدرات الفرد العقلية وافكاره واحتياجاته ومنها ماهي خارجية تتعلق بالمنهاج العلمي وكفاءة الاساتذة والهيكل البيداغوجية وبالتالي هذه المشكلات هي التي تعيق رضا الطالب عن تخصصه الدراسي والمهني خاصة ورضاه على الحياة عامة.

1-5 اهم الحلول المقترحة لمواجهة مشكلات عدم الرضا عن التخصص الدراسي

نلخص الحلول المقترحة لعلاج المشكلات التي يتعرض لها الطالب في رضاه عن تخصصه الدراسي فيما يلي:

-تشكيل لجنة يترأسها استاذ جامعي في كل كلية تكفل بحل مشكلات الطلاب وبشرط ان يكون من بين اعضائها ممثلون للطلاب.

-اعطاء حصة كبيرة للمكتبات الجامعية والاهتمام بدعم الكتاب الجامعي.

-ضمان التوازن في تخصيص الموارد التعليمية للتعليم العالي وفق خطط التنمية واحتياجات سوق العمل لمنع حدوث فائض في بعض التخصصات مقابل نقص في التخصصات الاخرى.

-توجيه الطلاب الى مجالات عمل مناسبة وذلك بإعداد برامج تدريب في العطل الصيفية على المهارات التي تتطلبها الاحتياجات الفعلية من القوى العاملة.

-اعطاء الحق في الحصول على تفاصيل للدورات التي سيتم تدريسها بما في ذلك الخطة الزمنية لتقديم المحتوى

والتعاون لتحديد الاهداف التعليمية والمواد اللازمة ثم وضع جدول زمني لتنفيذ الخطة بكفاءة

تعريف الطالب بأهداف التعليم الجامعي والكليات والتخصصات وذلك بوضع دليل للجامعة.

توظيف موجز للمقررات ومتطلبات التخرج وفرص العمل بعد التخرج.

اعادة النظر في التعليم العام بالشكل الذي يعد الطالب للدراسة الجامعية والنجاح فيها وذلك من خلال عقد لقاءات علمية مع اساتذة الجامعات ومعدي المناهج الدراسية ومؤلفي الكتب ليقف كل منهم على ما يريده الآخرين. (بن مبارك، 2014).

بالإضافة الى:

تكوين المدرسين الذين يفتقدون مهارات التدريس الجامعي.

-التخفيف من كثافة المحاضرات وقاعات الدرس.

توفير تخصصات متنوعة في الكليات الجامعية لعدم تقييد الطالب بدراسة التخصص الموجود.

ومما سبق ذكره يتضح ان الحلول المقترحة لمواجهة الرضا عن التخصص الدراسي تمثلت في مجموعة من الاجراءات وهي ضمان التوازن في تخصيص الموارد التعليمية وتوجيه الطلاب الى تخصصات تتناسب مع رغباتهم وميولهم وكذا القدرات العقلية فضلا عن توفير تخصصات متنوعة في الجامعة.

1-6 النظريات المفسرة للرضا عن التخصص الدراسي

تباينت وجهات النظر بين مختلف الرواد والباحثين حول نظرياتهم وبحوثهم في علم النفس حول حياة الفرد وما يتعرض له من مؤثرات خارجية وداخلية، فمن بين هذه النظريات نجد ما يلي :

1-6-1 نظرية التحديد و التوفيق لجوتفريد سون:

تركز هذه النظرية على تحقيق الاهداف المهنية والتطور حيث يختار الفرد بحرية بين الممكن والمتاح والاهداف المرجو تحقيقها وتركز على كيف يتوافق الطلاب مع التحديات التي يواجهونها كعدم القدرة على الالتحاق بالتخصص الذي يرغبونه، وتفسر أيضا كيف يتعامل الطلاب مع التحديات الخارجية مثل عدم القدرة على اختيار تخصصهم الاكاديمي وانهم يقومون بعملية توفيق للحصول على حل وسط بين اهدافهم والواقع الذي يواجههم وعلى الرغم من انهم يدخلون الجامعة بأهداف مهنية محددة الا انهم يضطرون الى اعادة تقييم تلك الاهداف وموائمتها مع الواقع المحدود للاختيارات المتاحة لهم.(لموزة، 2020).

1-6-2 نظرية التقييم الجوهرى للذات 1997 لجديج:

يرى جديج ان التقييم الجوهرى الجزئي لكل الجوانب الخاصة باي مجال من مجالات الحياة مما ينتج الشعور النهائي بالرضا عن ذلك المجال الخاص في الحياة مثل العمل، الاسرة ومن ثم يتسبب في الشعور العام بالرضا عن الحياة، حيث حدد اربع محكات معيارية لتحديد العوامل الممثلة للتقييم الجوهرى للذات هي :

مرجعية الذات : هي ذلك الاطار الخاص بالفرد، ويمكنه من تقييم ذاته وقدرته التي يقوم بها .

بؤرة التقييم : وهو ما يمكن موازنته بعمليات العزو، وهي عبارة عن فجوة خاصة لتقييم الشخص واعطاء احكام على الاشياء والاعمال .

اتساع الرؤية و شمول المنظور : ويقصد به الاطلاع الواسع للفرد في كافة مجالات الحياة، مما ينتج عنه القدرة على تقييم ذاته وذوات الآخرين، وقد وجد جديج الافراد الذين يمتلكون تقييما جوهريا مرتفعا للذات اكثر شعورا

بالرضا عن الحياة وعن الميادين العديدة للحياة مثل العمل، الدراسة، للاستفادة بكل ميزة وفرصة تلوح في افق حياتهم (حسن وزهير، 2022، ص.41-42).

1-6-3 نظرية الذات المستقبلية لماركوس ونوريس (1986)

تشمل مفهوم الذات المستقبلية كل الاهداف والطموحات التي يسعى الشخص لتحقيقها وتعبر عن التفاعل بين الفرد وبيئته وكذلك تمثل كل ما يتمنى تحقيقه وكل ما يخشى حدوثه في المستقبل. ويرى بيزولاتو (2007) ان التهديدات التي تواجه عملية تكوين الذات المستقبلية الاكاديمية قد تتخذ الانماط التالية:

- عدم القدرة على الالتحاق بالتخصص الاكاديمي الذي يرغبه الطالب.
- عدم وجود فرص مرضية بعد الانتهاء من الدراسة.
- ويرى ايضا ان عدم تمكن الطالب من تحقيق ذاته المستقبلية المهنية يؤدي الى عدم التوافق مع الحياة الاكاديمية ومن ثم الحياة العملية كما ان السبب الاساسي في عدم الشعور بالرضا عن العمل ومن ثما الرضا عن الحياة بشكل عام. (بن مبارك، 2014، ص.59).
- من خلال النظريات السابقة نلاحظ ان لكل باحث لديه وجهة نظر في تفسير الرضا عن التخصص الدراسي حيث ان جوتفريدسون تركز على توافق الطلاب مع التحديات الداخلية والخارجية التي يواجهونها للالتحاق بتخصصهم الدراسي المرغوب اذ تعد تلك النظرية عدسة جيدة لتكبير وتحليل عملية اختيار التخصص الدراسي وتبرير ذلك الاختيار ورصد للعمليات النفسية والمعرفية التي تسببت في ذلك الاختيار، بينما ركز ماركوس ونوريس على العمليات التي يستخدمها الطالب لوضع اهداف جديدة عند مواجهة تحديات مختلفة اي المرونة مع الواقع بهدف تحقيق رؤية مستقبلية مهنية، اما نظرية جديج فترى ان التقييم الجوهرى الجزئي لكل الجوانب الخاصة باي مجال من مجالات الحياة هو الذي ينتج الشعور النهائي بالرضا، اي الفرد الذي يمتلك تقييم جوهرى مرتفعاً للذات هو الاكثر شعوراً بالرضا عن العمل والدراسة .

ثانيا: الازدهار النفسي

7. مفهوم الازدهار النفسي
8. اهمية الازدهار النفسي
9. مظاهر الازدهار النفسي
10. ابعاد الازدهار النفسي
11. سمات الافراد ذوي الازدهار النفسي
12. النظريات المفسرة للازدهار النفسي

ثانيا : الازدهار النفسي:

1-1- مفهوم الازدهار النفسي

يعتبر الازدهار النفسي من المفاهيم التي لاقى اهتمام كبير في مجال علم النفس الايجابي لما له من اهمية بالغة في حياة الفرد وقد تعددت واختلفت التعريفات من شخص لأخر ونقسم هذا المصطلح الى قسمين هما :

1-1-1- مفهوم الازدهار

مشتق من الكلمة اللاتينية فلور من الفعل ازهر واتى معناه من الزهرة التي تنمو بقوة والتي تقابل في معناه النمو البيولوجي والنفسي وكذا للتقدم والتنمية (يوسف، 2022).

1-1-2- مفهوم الازدهار النفسي

يرى العبيدي (2019) انه تلك الحالة التي يسعى كل شخص سليم نفسيا للوصول اليها، كونه مستعدا للتطوير من قدراته على الابتكار ورفع انتاجاته في العمل على بناء العلاقات الايجابية القوية فضلا على المساهمة في تطوير مجتمعه نظرا لما يفيد في تنمية طاقاته النفسية والعقلية ذاتيا والتدريب على كيفية حل المشكلات . ويرى مارتن سيلجمان انه امتلاك الفرد للمشاعر الايجابية والانشغال الايجابي والعلاقات الايجابية ووجود معنى للحياة والانجاز (نوير، 2021، ص.268).

وينظر اليه عرفي (2021) انه امتلاك الطالب لمشاعر ايجابية نحو حياته التي تظهر في اندماجه في الحياة والدراسة والاستمتاع بالإنجازات مما يحقق له الشعور بالسعادة والرضا. بينما عرفه سينجر انه شعور الطلبة بالطمأنينة النفسية المتمثلة في القبول الذاتي والالتقان والقدرة على اقامة العلاقات الايجابية مع الاخرين والعمل على تحقيق النمو الشخصي والشعور بالاستقلالية والتعرف على الغرض من الحياة (المتولي وسليم، 2021، ص.970)

و يعرف ايضا انه الاداء الامثل الذي ينتج عن امتلاك الفرد لمستويات عالية من المشاعر الموجبة والاندماج النفسي ومعنى الحياة وكذا المساهمة في اسعاد الاخرين (زكي وحرب، 2021) وقد عرفته منظمة الصحة العالمية بانه حالة من الشعور بطيب الحال يكون الفرد واعيا بقدراته قادرا على التعايش مع ضغوط الحياة و قادرا على الانجاز المستمر ويسهم بفاعلية في المجتمع الذي يعيش فيه (مخلوف وسايحي، 2022، ص.265).

من خلال التعاريف السابقة يتضح ان معظم الباحثين عرفوا الازدهار النفسي على انه امتلاك الفرد لمشاعر ايجابية والشعور بالسعادة والانفتاح للحياة والقدرة على اقامة العلاقات مع الاخرين والشعور بالقبول الذاتي والنمو الشخصي، بالإضافة على انه حالة من الطمأنينة يتمتع بها الافراد وتظهر من خلال التوجه الايجابي نحو الحياة والانجاز الذاتي والانتماء الروحي والتوافق النفسي والاجتماعي.

2-1 أهمية الازدهار النفسي:

- تكمن أهمية الازدهار النفسي حسب ما اشار اليه العبيدي وحسين والفتلاوي (2021) فيما يلي:
- التعزيز على ابراز قدرة الفرد واستخراج طاقاته نظرا لكونها امر حيوي للأداء بكفاءة وفاعلية من اجل تحقيق اهدافه.
- توحيد الجهود وتطويرها ودعمها لدى الفرد اذ يمكنه من خلق الوعي الذهني للوصول الى الاستقرار العاطفي والاجتماعي.
- تطوير قدرات المراقبة الذاتية للعواطف والتقليل من المشاعر والسلوكيات السلبية لدى الفرد.
- ضبط النفس والاعتماد على نهج الاتقان اتجاه الاهداف المراد تحقيقها.
- يشعر الفرد بالانتماء والمشاركة الفعالة في الانشطة اليومية مما ينتج عنه فائدة مجتمعية عامة.
- و حسب الشريف (2022) فتمثلت أهمية الازدهار النفسي في:
- تحقيق اقل معدلات العجز المكتسب.
- الصمود الذي يظهره الفرد في قدرته على تجاوز المحن والتعلم منها وكذا القدرة على حل المشكلات بشكل صحي.
- يساعد على انجاح العلاقات وتمتينها وتحقيق الاستمرارية على صعيد الاسرة والاصدقاء.
- وتحددها ايضا بكر (2023)
- تؤدي الى توسيع الخبرات السلوكية والاهتمامات وكذا مهارات الفرد لزيادة الحدس والابداع والاهداف المنظمة.
- من الناحية الفسيولوجية مفيد للقلب والاعوية الدموية مثل خفض ضغط الدم.
- ويتضح مما سبق ذكره ان أهمية الازدهار النفسي تختلف من باحث الى اخر الا انه على الرغم من هذا الاختلاف فتمثلت العناصر المشتركة في اظهار وتطوير قدرات الفرد من اجل تحقيق اهدافه وكذا التعزيز لبناء علاقات ناجحة وقوية وتفعيل المشاعر الايجابية والمهارات والسلوكيات لخلق الابداع والابتكار.

3-1 مظاهر الازدهار النفسي

- ان للازدهار النفسي مجموعة من المظاهر توضح لنا ان الفرد يتحلى به، والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:
- القبول الذاتي والاحساس بالتمكن والاتقان.
- الاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرار وتحديد الهدف من الحياة .
- الشعور بمستوى منخفض من الضغط والعواطف السلبية .
- التفاؤل والصمود والحيوية .
- الاندماج الايجابي والاستعداد التام للمشاركة بالأنشطة.
- الشعور بمستوى عال من الرضا عن الحياة.
- الالتزام المجتمعي وكفاءة العلاقات الاجتماعية والمساهمة في بناء المجتمع.
- التدبير والتسامي الروحي (نوير، 2021، ص.269).

وحسب احمد وعلي(2021) فإن مظاهر الازدهار النفسي تتمثل في:

-الكفاءة الذاتية والسعي لتحقيق الاهداف.

-القدرة على الحب وخفة الظل.

-تشجيع السلوك الاجتماعي الايجابي مع الانشغال الفعال(ص.250).

نلاحظ مما سبق ذكره ان مظاهر الازدهار النفسي تعددت ومن ابرزها نجد القبول والرغبة الذاتية في الانجاز والاتقان والشعور الايجابي العال الذي يمكنه من القدرة على الحب وتوطيد العلاقات بشكل قوي ومتين.

4-1 ابعاد الازدهار النفسي:

ترى العبيدي(2019) ان ابعاد الازدهار النفسي تتمثل في مجموعة من النقاط الاساسية اهمها:

تقبل الذات :القدرة على الاتجاهات الايجابية نحو الذات والحياة الماضية وتقبل المظاهر المختلفة للذات.

العلاقات الايجابية مع الاخرين: قدرة الفرد على بناء وتكوين علاقات اجتماعية دافئة مع الاخرين مبنية على الثقة المتبادلة.

الاستقلالية: قدرة الفرد على تقرير مصيره بنفسه وتنظيم السلوك الشخصي اثناء تفاعله مع الاخرين.

التمكن البيئي: قدرة الفرد على السيطرة في بيئته والتحكم بها وتنظيمها لصالحه والقدرة على تحليلها من اجل الاستفادة بطريقة فعالة من الظروف المحيطة.

الغرض من الحياة: قدرة الفرد على تحديد اهدافه في الحياة بشكل موضوعي .

النمو الشخصي: قدرة الفرد على تنمية قدراته وتطويرها وزيادة فعاليته وكفاءته الشخصية في الجوانب المختلفة وكذا ادراك طاقاته للارتقاء بها (ص.41-42).

وتنظر رزق(2020) للازدهار النفسي على انه مركب من المشاعر الايجابية مقترنة بالأداء الامثل وهو بنية نفسية تتألف من عدة ابعاد

البعد الوجداني: ويتضمن ارتفاع المشاعر الايجابية وانخفاض المشاعر السلبية والرضا عن الحياة .

البعد الشخصي: ويتضمن تقبل الذات والنمو الشخصي والعلاقات الايجابية مع الاخرين.

البعد الاجتماعي: يتضمن تقبل المجتمع والشعور بالنمو المجتمعي والترابط مع المجتمع والاندماج الاجتماعي.

البعد الروحي: يتضمن مظاهر التدين والتسامي الروحي.

من خلال تطرقنا الى ابعاد الازدهار النفسي اتضح وجود اتفاق بين الباحثين في تصنيفها حيث انها تشمل جميعها على تكوين علاقات ايجابية ووجود معنى وهدف من الحياة والشعور بالرضا وتقبل الذات وارتفاع المشاعر الايجابية وكذا المرونة العاطفية والاجتماعية.

5-1 سمات الافراد الذين يتمتعون بالازدهار النفسي

هناك العديد من السمات التي يتميز بها الطالب ذو الازدهار النفسي، والتي تساعد في تحقيق اهدافه وشعوره بالسعادة والرفاهية النفسية وهي كلاتي:

يتسم الافراد ذو الازدهار النفسي بمستوى عال من ضبط النفس والتوجه نحو تحقيق اهدافهم بالإضافة الى الاداء الاكاديمي المرتفع وذلك لتمييزهم بالرفاهية النفسية والاجتماعية التي تشعرهم بالسعادة والرضا عن الحياة وكذا ميلهم الى رؤية حياتهم كغرض مهم، فهم يصممون نمط حياة يتناسب مع رغباتهم وشعورهم بدرجة عالية من الاتقان والكفاءة في اعمالهم واكتسابهم للمهارة الحياتية وتقبلهم لكل جوانب شخصياتهم وكذا فهم ذو احساس دائم بالتطوير والارتقاء ولديهم القدرة على تكوين علاقات موثوقة مع الآخرين فضلا عن اتسامهم بالانبساط والقبول والانفتاح والضمير العال وانخفاض العصبية كما ان الافراد الذين يمتلكون مستوى مرتفع من الازدهار النفسي يميلون الى التركيز على نمو الشخصية والتغلب على تجارب الحياة الصعبة فهم اكثر فاعلية في اكتساب رؤى جديدة حول الذات (عرفي، 2021).

واوضحت الشريف(2022) ان سمات الافراد المزهريين تتمثل في:

القدرة على الاستمتاع بالحياة والكفاية وكذا الشعور بالإتقان مع تقبل الذات والتفاعل العاطفي الايجابي والتراحم بالإضافة الى المستوى العال من التحكم البيئي والعلاقات الاجتماعية الناجحة المستمرة، فضلا عن التمتع بالتواصل النفسي الفعال والمرونة والقدرة على تجاوز الاحداث السلبية سريعا بكل اريحية وذلك لشعورهم الدائم بالتفاؤل والامل والقدرة على التخطي والتجاوز بطريقة صحية وسوية وكذا الثقة بقدرة الله تعالى وادراك ان كل ما يتعرض له الفرد من تجارب سيئة تحمل لنا رسائل من الله وكلها تنفعنا سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة.

وعليه فإن هناك العديد من السمات التي تميز الشخص ذو الازدهار النفسي عن غيره و تجعل منه شخصا فعالا خاصة الطلاب الذين هم مقبلين على تخصص جديد في حياتهم الاكاديمية وقدرتهم على تحقيق التوازن بين التأثيرات الايجابية والسلبية فإنها تجعلهم اشخاص مزدهرين ومثابرين من اجل القدرة على الانجاز الفعال والاداء الاكاديمي المرتفع وهذه السمات تكون اما ذاتية مرتبطة بشخصيته او خارجية تؤثر على المحيطين به بطريقة ايجابية وبالتالي تحقيق السعادة الحقيقية والازدهار النفسي.

6-1 النظريات المفسرة للازدهار النفسي

ظهرت العديد من النظريات والتفسيرات المختلفة التي تسعى لتوضيح اكبر لمصطلح الازدهار النفسي ومن بين هذه النظريات نجد:

1-6-1 نظرية بيرما لسيلجمان: يعتبر الاب الروحي ومن اوائل مؤسسي علم النفس الايجابي اذ يعتقد ان موضوع علم النفس الايجابي هو السعادة وان المعيار الذي يعتمد عليه لقياس السعادة هو الرضا عن الحياة، ويرى ان هناك سعادة حقيقية تختلف وتتجاوز السعادة اللحظية والسعادة الحقيقية يمكنها ان تنمو وتتطور لدى الفرد

بما يملكه من حدود الاستعداد الى السعادة وبالتالي يستطيع الانسان ان يحقق حياة تتسم بالسعادة الحقيقية ولذلك كان التحول من السعادة الى الازدهار النفسي اعم واشمل من السعادة وذلك لان الازدهار النفسي يتكون من خمس عناصر اساسية (المشاعر الايجابية ، الاندماج النفسي ، معنى الحياة ، العلاقات الايجابية ، الانجاز) فهو يتحقق عن طريق توافر جميع العناصر معا (الحياني، 2022).

كما ان الازدهار النفسي هو نتيجة الاهتمام الدقيق ببناء وصيانة الجوانب الخمسة للعناصر التي اختصرها في كلمة بيرما. (عرفي، 2021).

يوضح شكل (1) نموذج بيرما لمارتن سيلجمان:



الفصل الثاني: الجانب النظري

يرى كل من هوبيرت وتيموثي ان الازدهار النفسي هو أكثر من عدم وجود مرض نفسي او اضطراب في شخصية الفرد وان الافراد يختلفون على نطاق واسع في المستوى الاعتيادي للازدهار النفسي ففي ضوء زيادة الازدهار في عدد السكان قد نقوم بالمزيد للحد من المشكلات العقلية والنفسية والسلوكية الشائعة أكثر من التركيز على العلاج والوقاية من المرض والاضطراب مؤكداً على تجاوز استهداف التخفيف من الفوضى والمرض الى التركيز على الازدهار النفسي والعلاقات الشخصية فهذا النهج يزيد من ازدهار السكان ويقلل من المشاكل الصحية والنفسية بالإضافة الى التأثيرات الايجابية للازدهار النفسي على تصورات الفرد وافكاره وسلوكياته وحتى على وظائف الاعضاء والصحة العامة له وقد توصل كل من (هوبيرت و تيموثي) الى ان الازدهار النفسي يتكون بوجود مشاعر ايجابية مرتفعة لدى الفرد وتمتعه بقدر مرتفع من الخصائص الجوهرية او الميزات الاساسية التالية:

العناصر الاساسية للازدهار النفسي حسب نظرية هوبيرت وتيموثي

المميزات	التعريف
الكفاءة	قدرة لفرد على القيام بسلوك معين بإتقان وكفاءة عالية.
الاتزان الانفعالي	قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته .
الاندماج	تركيز الفرد على العمل او المهمة المنشودة للفرد.
المعنى	شعور الفرد بأهمية وقيمة الحياة .
التفاؤل	شعور الفرد الايجابية بالتفاؤل مقابل مستقبله.
المشاعر الايجابية	شعور الفرد بالمشاعر الايجابية والحب والرضا والارتياح ...الخ من مشاعر ايجابية وهذه التضمينات تكون موجبة للذات وللآخرين والحياة.
العلاقات الايجابية	العلاقات التي تتميز بالمحبة والتعاطف والتعاون كما تتضمن الاهتمام بمصالح الآخرين.
المرونة	قدرة الفرد على التأقلم مع تغيير الظروف.
تقدير الذات	شعور الفرد بإمكاناته وقدراته وقراراته وتقييمه للأمور كما تتضمن تقديره لذاته.
الحيوية	ايمان الفرد بالنشاط والحيوية.

(بكر، 2023، ص.751).

3-1-6 نظرية كيس

يرى ان الازدهار النفسي هو مستوى عالي من الصحة النفسية الايجابية المكتملة الذي يسعى علم النفس الايجابي الى تحقيقه بحيث ينظر اليها بشكل عام وشيء ايجابي ليس مجرد غياب المرض النفسي لذلك اصبحت تسمى بالصحة النفسية الايجابية (يوسف، 2022).

وكذلك ركز جهوده على العمل الذي يقيس الصحة النفسية المكتملة بعبارات ايجابية بدلا من عدم وجود اعراض المرض النفسي لدى الفرد اذ استعمل مصطلح الازدهار النفسي الذي يسعى علم النفس الايجابي الى تحقيقه عند الافراد اذ يعبر عن السلوك الانساني بمعنى انه يقارن بين الفرد ونفسه اي يقارن بين ادائه الحالي وما يسعى للوصول اليه كمحاولة الفرد الترقى في الاداء الوظيفي من موظف الى مدير ويذكر كيس بان الاطفال وكذلك الكبار يتأثرون بشكل مباشر بازدهار الالباء والمعلمين او قلة ادائهم ويقترح على الناس ان يشجعوا الاطفال والبالغين على المشاركة اجتماعيا لان مشاركة الناس الذين يظهرون ازدهارا نفسيا لها تبعات ايجابية على الفرد المشارك ويعزز له الشعور بالرفاهية والازدهار (الحياي، 2022، ص.487-488).

ويتضح مما سبق ذكره ان النظريات المفسرة للازدهار النفسي اختلفت اراءها من نظرية الى اخرى حيث ان نظرية بيرما لسيلاجمان رأت ان الازدهار النفسي هو تلك السعادة الحقيقية التي تنمو وتتطور، وانه نتيجة توفر العناصر الخمس (الاندماج في الحياة، المشاعر الايجابية، العلاقات الايجابية، الانجازات، معنى الحياة)، اما نظرية هوبيرت وتيموثي ترى ان الازدهار النفسي هو اكثر من عدم وجود مرض نفسي او اضطراب في شخصية الفرد وانه يتكون بوجود قدر مرتفع من المميزات الاساسية، اما في ما يخص نظرية كيس ترى ان ازدهار الفرد هو مستوى عالي من الصحة النفسية الايجابية المكتملة وانه يعبر عن السلوك الانساني بمعنى ان يقارن بين ادائه الحالي وما يسعى اليه.

ثالثا: الدراسات السابقة

ثالثاً: الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

الدراسات العربية التي تناولت الرضا عن التخصص الدراسي:

1-7دراسة الزعبي (2013) بعنوان الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة ام القرى بدمشق.

هدفت هاته الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي وكل من التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي وكذا الكشف عن مستوى الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلاب جامعة ام القرى، بالإضافة الى التعرف على الفروق بين الجنس والمستوى الدراسي والتخصص الدراسي في كل من الرضا عن التخصص الدراسي والتوافق النفسي والاجتماعي حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من 418 طالبا وطالبة منهم 2016 طالبا و 202 طالبة اختيروا بطريقة عشوائية، بحيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وقد استخدمت اداة الاستبيان لجمع البيانات فيما تم الاعتماد على الاساليب الاحصائية المتوسطة الحسابية والانحرافات المعيارية وكذا اختبار "ت" ومعامل الارتباط بيرسون، وقد توصلت نتائج الدراسة وجود مستوى رضا ايجابي نحو الاختصاص الدراسي عند كل من الطلاب والطالبات كما وجدت علاقة موجبة دالة احصائيا بين الرضا عن الاختصاص الدراسي والتوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي عند كلا الجنسين، فضلا عن عدم وجود فروق دالة احصائيا بين درجات الطلاب ودرجات الطالبات في مقياس الرضا عن الاختصاص الدراسي تعزى الى الاختصاص الدراسي.

2-7دراسة شويخي وسعدي (2019) بعنوان الرضا عن التخصص وعلاقته بالارتياح النفسي لدى طلبة جامعة ابو بكر لقائيد تلمسان.

هدفت هاته الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الرضا عن التخصص والارتياح النفسي كما هدفت الى التعرف على الفروق بين الجنسين في كل من الرضا عن التخصص وكذا الارتياح النفسي، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من 80 طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة بحيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وقد استخدمت اداة الاستبيان لجمع البيانات فيما تم الاعتماد على الاساليب الاحصائية المكونة من معامل الارتباط لبيرسون واختبار "ت"، وقد توصلت نتائج الدراسة انه توجد علاقة ارتباطية طردية بين الرضا عن التخصص والارتياح النفسي بالإضافة الى وجود فروق في الرضا عن التخصص باختلاف الجنس لصالح الاناث، ولا توجد فروق في الارتياح النفسي بين الجنسين.

3-7دراسة قطاف (2021) بعنوان الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والاكاديمية لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط وطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الأغواط.

هدفت هاته الدراسة الى التعرف على تأثير المتغيرات الشخصية (الجنس والعمر) والاكاديمية (المستوى والتخصص الدراسي) على مستوى امتلاك عينة الدراسة للرضا عن التخصص الدراسي، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من 670 طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة غير احتمالية بالأسلوب القصدي بحيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي واستخدم اداة الاستبيان لجمع البيانات (بناء الباحث) فيما تم الاعتماد على الاساليب الاحصائية المكونة من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين في اتجاه واحد، وقد توصلت نتائج الدراسة انه توجد فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات مستوى اكتساب افراد عينة الدراسة للرضا عن التخصص تعزى للمتغيرات الشخصية والاكاديمية.

4-1-7دراسة المبروك واحمد (2021) بعنوان الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلاب المقبلين على التخرج بكلية التربية اوباري بجامعة سيها بليبيا.

هدفت هاته الدراسة الى التعرف على مستوى الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلاب المقبلين على التخرج بكلية التربية اوباري بجامعة سيها، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من 51 طالبا وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية بحيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وقد استخدمت اداة الاستبيان لجمع البيانات فيما تم الاعتماد على الاساليب الاحصائية معامل الفا كرو نباخ ومعامل الارتباط بيرسون وتحليل التباين البسيط واختبار شيفي لدلالة الفروق واختبار "ت" لعينتين مختلفين وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود مستوى متوسط في الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلاب المقبلين على التخرج بكلية التربية وايضا توجد فروق دالة احصائية بين الطلبة في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث، وتوجد فروق دالة احصائية بين الطلبة تعزى لمتغير الاقسام الادبية لصالح طلبة قسم الدراسات الاسلامية، فضلا عن عدم وجود فروق دالة احصائية بين الطلبة تعزى لكل من متغير التخصص والاقسام العلمية.

5-1-7دراسة بعزیز (2022) بعنوان الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالتفاؤل الواقعي لدى طلبة السنة اولى جامعي جذع مشترك بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الجزائر(2).

هدفت هاته الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي والتفاؤل الواقعي لدى طلبة سنة اولى جامعي جذع مشترك بكلية العلوم الاجتماعية جامعة الجزائر(2)، وذلك بغرض الكشف عن العلاقة بين الرغبة في التخصص الدراسي والتفاؤل الواقعي بالإضافة الى تحديد طبيعة العلاقة بين الرضا عن المناهج الدراسية والتفاؤل الواقعي لدى الطلبة فضلا عن محاولة التعرف على درجة الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى التفاؤل الواقعي لديهم في ظل قراءة من منظور علم النفس الايجابي، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من 60 طالبا وطالبة اختيروا بطريقة مقصودة، بحيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وقد استخدم اداة الاستبيان لجمع البيانات، فيما تم الاعتماد على الاساليب الاحصائية معامل الارتباط بيرسون ومعامل الفا لكرو نباخ وكذا معادلة سيبرمان براون، وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود

علاقة ارتباطية قوية جدا بين الرغبة في التخصص الدراسي والتفاؤل الواقعي لدى افراد العينة كما اظهرت وجود علاقة ارتباطية قوية جدا بين الرضا عن المناهج الدراسية والتفاؤل الواقعي لدى افراد العينة.

7-1-6دراسة مخفوضي (2023) بعنوان الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة السنة اولى جامعي بجامعة يحي فارس بالمدينة.

هدفت هاته الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي والتوافق النفسي لدى طلبة سنة اولى جامعي بالإضافة الى التعرف على الفروق بين الرضا عن التخصص الدراسي والتوافق النفسي لدى طلبة سنة اولى جامعي باختلاف الجنس، وكذا الكشف عن مستوى الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى التوافق النفسي لدى طلبة السنة اولى جامعي، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من 197 طالبا وطالبة وهو 118 انثى و 79 ذكرا اختيروا بالطريقة الطبقية، بحيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وقد استخدم اداة الاستبيان لجمع البيانات وتم الاعتماد على الاساليب الاحصائية المكونة من معامل الارتباط بيرسون واختبار "ت"، وقد توصلت نتائج الدراسة انه توجد علاقة دالة احصائيا بين الرضا عن التخصص الدراسي والتوافق النفسي بالإضافة الى وجود فروق دالة احصائيا بين الرضا عن التخصص الدراسي والتوافق النفسي باختلاف الجنس لصالح البنات.

7-2الدراسات العربية التي تناولت الازدهار النفسي:

7-2-1دراسة العبيدي (2019) بعنوان الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات بكلية التربية للبنات بجامعة بغداد العراق.

هدفت هاته الدراسة الى التعرف على الازدهار النفسي فضلا عن التعرف على الفروق في الازدهار النفسي بين الطلبة على وفق متغير الجنس (ذكر، أنثى) ومتغير التخصص الدراسي (علمي، انساني) ومتغير المرحلة الدراسية (اول، رابع) حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من 300 طالبا وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية بحيث اعتمدت على المنهج الوصفي واستخدمت اداة الاستبيان لجمع البيانات (من اعداد الباحثة) فيم تم الاعتماد على الاساليب الاحصائية المكونة من معامل الارتباط بيرسون ومعامل الفا كرو نباخ، وقد توصلت النتائج الى ان خلية الجامعة لديهم ازدهار نفسي وعدم وجود فروق في الازدهار النفسي وفق متغير المرحلة الدراسية .

7-2-2دراسة المتولي وسليم (2021) بعنوان التعلم المنظم ذاتيا كمنبئ لتحقيق الازدهار النفسي لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة دمياط بمصر.

هدفت هاته الدراسة الى التعرف على التعلم المنظم ذاتيا كمنبئ لتحقيق الازدهار النفسي لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة دمياط، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من 567 طالبا وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية بحيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وقد استخدم اداة الاستبيان لجمع البيانات وكذا السجلات الموجودة بالكلية فيما تم الاعتماد على الاساليب الاحصائية المكونة من معامل الارتباط بيرسون، معامل

الفا لکرو نباخ، التكرارات والنسب المئوية تحليل التباين واختبار اقل فرق معنوي، وقد توصلت نتائج الدراسة انه يتمتع طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة دمياط بمستوى متوسط من التعلم ذاتيا والازدهار النفسي وكذا وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى عينة البحث بمتغير التعلم المنظم ذاتيا وفق لمتغير الفرقة الدراسية والشعبة الدراسية لصالح الفرقة الرابعة ولصالح شعبة التدريس ووجود فروق ذات دلالة احصائية لدى عينة البحث في متغير الازدهار النفسي ووفقا لمتغير الفرقة الدراسية والشعبة الدراسية لصالح الفرقة الرابعة ولصالح شعبة التدريس كذلك توجد علاقة ارتباطية بين التعلم المنظم ذاتيا والازدهار النفسي لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة دمياط.

3-7 الدراسات الاجنبية التي تناولت الرضا عن التخصص الدراسي والازدهار النفسي:

1-3-7 دراسة مين لي وكيم (you lim, kim and suk mim, lee) (2015) بعنوان اثر الرضا في التخصص الجامعي على التحصيل الاكاديمي لدى طلاب العلاج الطبيعي جامعة ساهميوك كوريا.

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر الرضا في التخصص الدراسي على التحصيل الاكاديمي لطلاب العلاج الطبيعي والتعرف على الفروق في الرضا عن التخصص الدراسي يعزى لمتغير التخصص الدراسي، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من 396 طالبا وطالبة بالطريقة العشوائية، تم جمع البيانات باستخدام الاستبيان وقد توصلت النتائج الى ان الرضا عن التخصص الدراسي يؤثر على التحصيل الاكاديمي بشكل كبير وكذا وجود فروق ذات دلالة احصائية يعزى لمتغير التخصص الدراسي.

2-3-7 دراسة علوية واخرون (Alawiya, mehdi, mirazai and others) (2020) الازدهار النفسي وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي لدى طلاب جامعة كرمانشاه للعلوم الطبية ايران .

هدفت الدراسة الى تحديد حالة الازدهار النفسي وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي لطلاب العلوم الطبية والتعرف على الفروق في الازدهار النفسي بين الطلبة تبعا لمتغير الجنس والعمر، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من 295 طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، تم جمع البيانات باستخدام استبيان قياسي لدينر تم الاعتماد على الاساليب الاحصائية اختبار "ت" ومعامل الارتباط بيرسون، وقد توصلت النتائج الى تمتع طلاب كلية الطب بجامعة كرمانشاه بمستوى مرتفع من الازدهار النفسي وكذا وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الازدهار النفسي والتحصيل الاكاديمي وتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الازدهار النفسي يعزى لمتغير الجنس والفئة العمرية.

3-3-7 دراسة تشينغ واخرون (Brendom, ching and mariani, mdnor and loh sau, cheong.) (2022) بعنوان الازدهار النفسي لطلاب الدراسات العليا في وادي كلانج، ماليزيا.

هدفت الدراسة الى التعرف على الازدهار النفسي لطلاب الدراسات العليا فضلا على التعرف على الفروق في الازدهار النفسي بين الطلبة وفق متغير الجنس والفئة العمرية ومجال الدراسة ومتغير مستوى برنامج الدراسات العليا هيكله وطريقته وسنته، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من 240 طالبا وطالبة اختيروا

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

بالطريقة غير الاحتمالية، استخدم اداة الاستبيان لجمع البيانات لدينر، تم الاعتماد على الاساليب الاحصائية تحليل التباين المستقل الرابع احادي الاتجاه واختبارت للعينات المستقلة وقد اسفرت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الازدهار النفسي لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لفئاتهم العمرية ومجال دراستهم ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الازدهار النفسي يعزى لمتغير الجنس والعرق ومستوى البرنامج وهيكله وطريقته وسنته.

3-7التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة تبين لنا ان هناك دراسات متنوعة تناولت متغيرات الدراسة الحالية فنجد منها ما تناولت الازدهار النفسي والرضا عن التخصص الدراسي او احد ابعاده، كما تناولت البعض كل متغير على حدا وعلى حد علم الباحثين لم يسبق لأي دراسة ان جمعت بين متغيرات الدراسة .
ويلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة انها تعددت وتنوعت

من حيث الهدف: حسب طبيعة كل منها، فمنها ما هدفت لدراسة العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي والتوافق النفسي والاجتماعي كدراسة مخفوطي(2023) ودراسة الزعبي (2013) وكذا دراسة علوية وآخرون (2020) هدفت لدراسة العلاقة بين الازدهار النفسي والتحصيل الاكاديمي ومنها ما هدفت لدراسة اثر الرضا عن التخصص الدراسي على التحصيل الدراسي كدراسة مين لي وكيم (2015) اما دراسة العبيدي (2019) ودراسة قطاف (2021) ودراسة تشينغ وآخرون (2022) فاهتموا بدراسة الفروق بين الذكور والاناث في الازدهار النفسي والرضا عن التخصص الدراسي ودراسة الفروق تبعا لمتغير التخصص لدى طلبة الجامعة اما دراستنا الحالية فهدفت الى معرفة الرضا عن التخصص الدراسي على الازدهار النفسي وكذلك دراسة الفروق بين التخصصات في هذين المتغيرين.

من حيث عينة الدراسة: فقد اهتمت جميع الدراسات بعينات مختلفة من طلبة الجامعة كدراسة المتولي وسليم (2021) ودراسة المبروك واحمد(2021) بالإضافة الى دراسة شويخي(2019) اما طريقة اختيار العينة فمعظم الدراسات اعتمدت على الطريقة العشوائية والبعض الآخر اعتمد على العينة القصدية كدراسة بعزيز (2022)، ومنهم من اعتمد على العينة غير احتمالية كدراسة قطاف(2021) ودراسة تشينغ وآخرون (2022) وكذا منهم من اعتمد على العينة الطبقية كدراسة المتولي وسليم (2021) ودراسة العبيدي (2019) وهذا ما يتفق مع دراستنا الحالية.

من حيث المنهج المتبع: فمعظم الدراسات تبنت المنهج الوصفي والوصفي التحليلي وهذا هو المنهج المناسب في الدراسة الحالية لاختبار الاثر بين المتغيرات ماعدا دراسة الزعبي (2023) اعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن ومن اهم الادوات المستخدمة في جمع البيانات وتحقيق الاهداف في هذه الدراسات فكانت عبارة عن مقاييس واستبيانات لقياس الرضا عن التخصص الدراسي والازدهار النفسي.

من حيث الأساليب الاحصائية: اغلب الدراسات استخدمت الاحصاءات الوصفية ومعامل الارتباط بيرسون واختبار "ت" وتحليل التباين الاحادي واسلوب الفا لكرونباخ، اما من حيث نتائج الدراسة المتوصل اليها في دراسة العلاقة بين المتغيرات وابعادها فاختلفت نتائجها من دراسة لأخرى فبعضها اسفر عن وجود علاقة بين متغيرات الدراسة والبعض الاخر لم يتوصل الى وجود علاقة كما اختلفت ايضا في نتائج الفروق حسب متغيرات الدراسة.

وتم الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال استعانة الباحثان بالجانب النظري لبناء الاشكالية وتحديد اهداف الدراسة ومناقشة فرضيات الدراسة ومما اعطى لاختيارنا لهذا الموضوع اهمية هو الاختلاف في العينة المبحوثة والمتمثلة في الطلبة المقبلين على تخصصات جديدة وهي فئة تحتاج الاهتمام بها والتركيز عليها بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة.

خلاصة الفصل:

بناء على ما سبق ذكره من مفهوم واسباب وكذا الأهمية ومن خلال المشكلات والحلول، يمكن القول أن موضوع ازدهار النفسي والرضا عن التخصص الدراسي من أهم المواضيع في علم النفس وعلوم التربية، وعن طريقها يحقق الفرد نجاحه أو فشله، لذا يلجأ الطالب إلى التخصص الذي يريده باعتباره خطوة مهمة في بناء مستقبله الدراسي أو المهني وتحقيق النجاح والأهداف المرغوبة، مما يولد له الشعور بالارتياح والإيجابية نحو الحياة تظهر في ازدهاره النفسي الذي يزيل الكثير من المشاعر الغير مرغوب فيها والتي ربما تعيق الفرد من تحقيق الأفضل لنفسه.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

6. منهج الدراسة.
7. الدراسة الاستطلاعية.
8. مجتمع وعينة الدراسة .
9. ادوات الدراسة (و خصائصها السيكومترية).
10. الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة .

خلاصة الفصل

تمهيد

يحتوي هذا الفصل على الإجراءات المنهجية التي اتبعتها الباحثتان في الجانب الميداني من خلال تحديد المجتمع الأصلي للدراسة والعينة الاستطلاعية والاساسية وطرق اختيارها وكذا تعيين الهدف منها والمنهج المتبع وكذا الأدوات المستخدمة في جمع بيانات الدراسة، بالإضافة الى الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل تلك البيانات من أجل الإجابة والتحقق من أسئلة وفرضيات الدراسة وحساب الخصائص السيكومترية لأدوات القياس ووصفها وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات .

1- منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب للتأكد من الفرضيات التي تمت صياغتها، لأنه يدرس الأثر بين المتغيرات بطريقة كمية وكيفية كما يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث والتنبؤ بمستقبل هذه الظواهر والأحداث التي يدرسها (سيبوكر ونجاتي، 2019) كما يعتبر المنهج الوصفي التحليلي مفيداً وملائماً بصفة خاصة في مجال العلوم الاجتماعية والنفسية.

2- الدراسة الاستطلاعية

تعد الدراسة الاستطلاعية عنصراً هاماً ينطلق منه الباحث فهي تعتبر كدراسة أولية لتوجه لنا البحث والظروف التي سيجري فيها وكذا من أجل الحصول على معلومات أولية حول الموضوع، كما تفيد في التعرف على الامكانيات المتوفرة في ميدان الدراسة ومدى صلاحية الوسائل والأدوات المنهجية المستخدمة، وقد أجرت الباحثتان الدراسة الاستطلاعية في جامعة الجيلالي بونعامة ببلدية خميس مليانة على الطلبة المتدربين في السنة الثانية ليسانس قسم علم النفس وعلوم التربية وانطلقت الدراسة في شهر نوفمبر وهذا باختيار العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية قوامها (45) طالبا وطالبة من التخصصات التالية علم النفس العيادي، إرشاد وتوجيه، إرطوفونيا .

3- أهداف الدراسة الاستطلاعية

تمثل الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها ما يلي:

- استكشاف الميدان الذي سنجري فيه الدراسة الأساسية
- تحديد وضبط مجتمع العينة
- التعرف على خصائص المجتمع وعينة الدراسة وحجمها
- التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة .
- معرفة الصعوبات التي يمكن أن تؤثر على نتائج الدراسة ومحاولة ضبطها والتحكم فيها.

4- مجتمع الدراسة

هو مجموعة من افراد المجتمع التي تشكل مجال الدراسة تجتمع فيه خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من المجتمعات، وفي دراستنا الحالية فان المجتمع الاصلي لها مكون من (237) طالبا وطالبة للسنة الثانية ليسانس تخصص علم النفس وعلوم التربية بجامعة الجليلي بونعامة بلدية خميس مليانة موزعين على علم النفس العيادي، ارشاد و توجيه، ارطوفونيا وهذا حسب ما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (1)

توزيع مجتمع الدراسة على التخصصات الثلاثة:

النسبة المئوية	العدد	التخصص
34.59%	82	ارطوفونيا
32.91%	78	علم النفس العيادي
32.48%	77	ارشاد و توجيه
100%	237	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان هناك تناسب في توزيع مجتمع الدراسة على مختلف التخصصات، بحيث تكاد تكون نفسها بمعنى التقسيم كان عادلا بين تخصص الارطوفونيا وتخصص علم النفس العيادي وتخصص ارشاد وتوجيه .

5- عينة الدراسة و طريقة اختيارها

5-1 عينة الدراسة: تعد العينة جزء من المجتمع الاصلي فهي تشمل نفس خصائصه ومكوناته وتمثل تمثيلا دقيقا، وقد اشتملت عينة الدراسة طلبة السنة الثانية ليسانس تخصص علم النفس وعلوم التربية بجامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة في تخصص ارطوفونيا، علم النفس العيادي، ارشاد وتوجيه وقد تم اختيار العينة من المجتمع الاصلي البالغ حجمه (237) وذلك بالاعتماد على جدول لتقدير حجم العينة الممثلة للمجتمع المستهدف وكان الحد الادنى للعينة هو (144) طالبا و طالبة (طويطي، 2019)

5-2 طريقة اختيار العينة

تم الاعتماد في هذه الدراسة على العينة العشوائية الطبقية وذلك من خلال تقسيم مجتمع الدراسة الى طبقات حسب التخصص الذي يتكون منها ونأخذ عينة عشوائية عن طريق القرعة من كل طبقة وذلك بالاعتماد على القانون التالي العينة الطبقية = (حجم الطبقة / حجم المجتمع) * حجم العينة (النجار، 2010).

فبعد تحديد المجتمع ونوع وحجم عينة الدراسة، تم تقسيم مجتمع البحث الى طبقات مع اخذ عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة لتتناسب مع حجم الطبقة وذلك بالاعتماد على قانون (النجار، 2010) تم تحديد حجم العينة الاساسية من كل طبقة وبتطبيق المعادلة كان حجم عينة الدراسة موزع كما يلي :

- تخصص ارطوفونيا قدر ب (50) طالبا وطالبة .
 - تخصص علم النفس العيادي قدر ب (47) طالبا وطالبة .
 - تخصص ارشاد وتوجيه قدر ب (47) طالبا وطالبة .
- وقد تم سحب من كل طبقة عينة عشوائية بسيطة بطريقة القرعة المتمثلة في كتابة ارقام الطلاب حسب القائمة في قصاصات ورقية ووضعها في اناء وتم تحريك الاناء في كل مرة لسحب افراد العينة مع الارجاع من كل طبقة .

الجدول رقم(2)

توزيع افراد عينة الدراسة الاساسية

النسبة المئوية	العينة المحددة	التخصص الدراسي
% 34.7	50	ارطوفونيا
% 32.6	47	علم النفس العيادي
% 32.6	47	ارشاد وتوجيه
% 100	144	المجموع

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان هناك تناسب في توزيع افراد العينة اي تكاد تقترب من بعضها البعض على التخصصات الثلاث، بحيث بلغ عدد طلاب تخصص ارطوفونيا (50) طالبا وطالبة ونسبة من المجموع الكلي قدرت ب (34.7) ويليها تخصص علم النفس العيادي ب(47) طالبا وطالبة بنسبة (32.6) من المجموع الكلي ويأتي بعده تخصص ارشاد وتوجيه بنفس عدد الطلاب قدره (47) طالبا وطالبة ونسبة قدرت ب (32.6) من المجموع الكلي.

6- ادوات الدراسة

من اجل التحقق من فرضيات الدراسة اعتمدت الباحثتان على مقياسان تمثلا في:

- مقياس الرضا عن التخصص الدراسي للباحثة بن مبارك (2014)
- مقياس الازدهار النفسي للباحثة الشريف (2022)

1-6 مقياس الرضا عن التخصص الدراسي

1-6-1 وصف المقياس : اعدت الباحثة بن مبارك (2014) هذا المقياس لقياس الرضا عن التخصص الدراسي في البيئة الجزائرية، فتكون المقياس من (50) فقرة موزعة على (5) ابعاد وهي: الرضا عن التوجيه، الرضا عن نوعية المقررات الدراسية، الرضا عن اساليب التقويم، الرضا عن طرق التدريس، الرضا عن المستقبل المهني للتخصص بحيث تتوزع فقرات ابعاد مقياس الرضا عن التخصص الدراسي كما يلي :

- ابعاد مقياس الرضا عن التخصص الدراسي وفقراته

-مقياس الرضا عن التخصص الدراسي : المكون من 50 فقرة مقسمة على خمسة ابعاد :

- البعد الأول : وهو الرضا عن التوجيه، يضم (10) فقرات من رقم 01 الى 10 .
 - البعد الثاني : وهو الرضا عن نوعية المقررات الدراسية، يضم (10) فقرات من رقم 11 الى 20 .
 - البعد الثالث : وهو الرضا عن اساليب التقويم، يضم (10) فقرات من رقم 21 الى 30.
 - البعد الرابع : وهو الرضا عن طرق التدريس، يضم (10) فقرات من رقم 31 الى 40 .
 - البعد الخامس: وهو الرضا عن المستقبل المهني، يضم (10) فقرات من رقم 41 الى 50 .
- كما احتوى مقياس الرضا عن التخصص الدراسي عبارات موجبة وعبارات سالبة فالفقرات 1-2-3-6-7-8-10-11-12-13-14-16-17-19-20-21-22-23-26-27-30-31-32-33-34-36-37-40-41-42-43-46-47-50 كانت كلها عبارات موجبة ماعدا الفقرات 4-5-9-13-14-18-24-25-28-29-35-38-39-44-45-48-49 التي كانت عباراتها سالبة .

2-1-6 تصحيح المقياس

امام كل فقرة ثلاث بدائل (موافق-محايد-معارض) يضع المبحوث اشارة امام الفقرة التي تتفق وتعبر عن مشاعره مع اعتبار الفقرات ذات العبارات الموجبة تأخذ الدرجات الاتية على التوالي 3-2-1 وتأخذ العبارات السالبة الترتيب العكسي ويشير ارتفاع الدرجة الى ارتفاع مستوى الرضا عن التخصص الدراسي .

3-1-6 الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا عن التخصص الدراسي في بيئته الاصلية

قامت صاحبة المقياس بحساب الخصائص السيكومترية لأداة القياس عن طريق معاملات الصدق والثبات بحيث كانت النتائج كالتالي :

اولا: معاملات الصدق لمقياس الرضا عن التخصص الدراسي

أ-الصدق التمييزي : تم حساب الصدق التمييزي من خلال المقارنة الطرفية، ووضحت النتائج بوجود فروق دالة احصائيا بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات وذلك لصالح مرتفعي الدرجات، الامر الذي يؤكد قدرة المقياس على التمييز وبالتالي تمتعه بالصدق.

ثانيا: معاملات الثبات لمقياس الرضا عن التخصص الدراسي

أ-الثبات بطريقة الفا كرو نباخ : حيث كانت قيمة معامل الفا كرو نباخ للمقياس الكلي (0.99) وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع وبما ان المقياس لديه 50 فقرة فقد تراوحت تباينات الفقرات (2.99/1.44) وهذا يدل ايضا على ان المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع .

5-1-6 الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا عن التخصص في الدراسة الحالية:

6-1-6- صدق المقياس:

قمنا بحساب الصدق بطريقة التجانس الداخلي، وقد تم ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين بنود المقياس والبعد الذي تنتهي إليه، كما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (3)

قيم معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في مقياس الرضا عن التخصص.

الرضا عن التوجيه		الرضا عن نوعية المقررات		الرضا عن أساليب التقويم		الرضا عن طرق التدريس		الرضا عن المستقبل المهني	
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
01	622.**	11	304.*	21	620.**	31	552.**	41	427.**
02	495.**	12	492.**	22	568.**	32	337.*	42	373.*
03	726.**	13	436.**	23	553.**	33	324.*	43	314.*
04	709.**	14	372.*	24	511.**	34	509.**	44	538.**
05	738.**	15	477.*	25	478.**	35	640.**	45	540.*
06	596.**	16	542.**	26	481.**	36	466.**	46	486.**
07	650.**	17	688.**	27	548.**	37	460.**	47	492.**
08	628.**	18	649.**	28	422.**	38	342.*	48	358.*
09	648.**	19	344.*	29	440.**	39	358.*	49	538.**
10	499.**	20	303.*	30	448.**	40	422.**	50	451.**

* دال عند 0.05

** دالة عند 0.01

من خلال الجدول يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين بنود المقياس والبعد الذي تنتمي إليه كانت كلها دالة عند 0.01 أو 0.05، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين بعد الرضا عن التوجيه وبنوده بين (0.49-0.73) وكانت كلها دالة عند 0.01، أما قيم معاملات الارتباط بين بعد الرضا عن نوعية المقررات وبنوده تراوحت بين (0.30-0.68) وكانت كلها دالة عند 0.01 أو 0.05، ، بينما قيم معاملات الارتباط بين بعد الرضا عن أساليب التقويم وبنوده تراوحت بين (0.42-0.62)

وكانت كلها دالة عند 0.01، أما قيم معاملات الارتباط بين بعد الرضا عن طرق التدريس وبنوده تراوحت بين (0.32-0.64) وكانت كلها دالة عند 0.01 أو 0.05، وأخيراً قيم معاملات الارتباط بين بعد الرضا عن المستقبل المهني وبنوده تراوحت بين (0.31-0.54) وكانت كلها دالة عند 0.01 أو 0.05، وباعتبار كل معاملات الارتباط دالة فهو يعتبر مؤشراً للاتساق الداخلي، وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

كذلك قمنا بحساب معامل الارتباط بين الأبعاد الخمسة لمقياس الرضا عن التخصص مع الدرجة الكلية للمقياس وتحصلنا على النتائج الآتية:

الجدول رقم (4)

قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص.

الأبعاد	الرضا عن التوجيه	الرضا عن نوعية المقررات	الرضا عن أساليب التقويم	الرضا عن طرق التدريس	الرضا عن المستقبل المهني
الدرجة الكلية	787.**	772.**	738.**	608.**	518.**

ملاحظة: ** دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.01

من خلال الجدول يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية تراوحت بين (0.51-0.78) وكانت كلها دالة عند (0.01)، وهذا يدل على أن أبعاد المقياس متناسقة فيما بينها ومع الدرجة الكلية، وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

7-1-6 ثبات المقياس

قمنا بحساب ثبات درجات المقياس باستعمال معادلة ألفا لكرونباخ، لأننا نريد معرفة مدى اتساق البنود لمقياس الرضا عن التخصص، كما أن عدد البدائل أكثر من بديلين، وعليه نستطيع تطبيق معادلة ألفا لكرونباخ، وقد بلغت قيمتها لكل بنود المقياس 0,85، وهي تشير إلى درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي للمقياس، وعليه المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

2-6 مقياس الازدهار النفسي

1-2-6 وصف المقياس : أعدت الباحثة الشريف (2022) هذا المقياس لقياس الازدهار النفسي في البيئة السعودية وذلك بالاعتماد على العديد من الدراسات والأبحاث العلمية والعالمية المرتبطة بمتغير الدراسة فتكون المقياس من

29 فقرة موزعة على (5) ابعاد وهي التوجه الايجابي نحو الحياة، الانجاز الذاتي، التوافق الاجتماعي، الانتماء الروحي، التوافق النفسي بحيث تتوزع فقرات ابعاد مقياس الازدهار النفسي كما يلي :

- البعد الاول : وهو التوجه الايجابي، يضم (9) فقرات من رقم 1 الى 9.
 - البعد الثاني : وهو الانجاز الذاتي، يضم (7) فقرات من رقم 10 الى 16 .
 - البعد الثالث : وهو التوافق الاجتماعي، يضم (5) فقرات من رقم 17 الى 21.
 - البعد الرابع : وهو الانتماء الروحي، يضم (5) فقرات من رقم 22 الى 26.
 - البعد الخامس : وهو التوافق النفسي، يضم (3) فقرات من رقم 27 الى 29.
- كما احتوى مقياس الازدهار النفسي على عبارات موجبة فقط.

2-2-6 تصحيح المقياس :

امام كل فقرة (5) بدائل (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) يضع المبحوث اشارة (x) امام الفقرة التي تتفق وتعبر عن شعوره، تأخذ الدرجات الاتية على التوالي 1-2-3-4-5 ويشير ارتفاع الدرجة الى ارتفاع مستوى الازدهار النفسي .

3-2-6 الخصائص السيكومترية لمقياس الازدهار النفسي في بيئته الاصلية

قامت صاحبة المقياس بحساب الخصائص السيكومترية لأداة القياس عن طريق معاملات الصدق والثبات بحيث كانت النتائج كالتالي :

اولا : معاملات الصدق لمقياس الازدهار النفسي

أ- صدق المحتوى : للتحقق من مدى صلاحية المقياس للاستخدام تأكدت الباحثة من صدق المحتوى بعرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (18) محكما (6) منهم من المتخصصين في القياس والتقويم التربوي والباقي وعددهم (12) من المتخصصين في علم النفس التربوي وجميعهم من ذوي الخبرة والاختصاص وذلك للتأكد من درجة انتماء العبارة الى المحور الذي تنتهي اليه وسلامة الصياغة اللغوية وتعديل ما يروونه يحتاج الى ذلك او حذف ما يجب حذفه، وكان اتفاق المحكمين بنسبة (90) ووفقا لمقترحاتهم وتوجيهاتهم عدلت بعض العبارات كما جرب على (15) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة للتأكد من وضوح الفقرات وسلامة اللغة.

ب- الصدق البنائي : للتحقق من الصدق البنائي استخدمت الباحثة التحليل العاملي بنوعيه الاستكشافي والتوكيدي ولتطبيق التحليل العاملي الاستكشافي استخدمت الباحثة اختبار kmo لتحديد كفاية حجم العينة وبناء على ذلك استخدمت طريقة المحاور الاساسية لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي واجرى التحليل العاملي التوكيدي للتأكد من تطابق النموذج العاملي الخماسي للمقياس مع البيانات باستخدام طريقة الاحتمالية القصوى وتشير النتائج الى صدق البناء لمقياس الازدهار النفسي.

ج- الصدق التقاربي والتمييزي : للتحقق من الصدق التقاربي استخدمت طريقة حساب العلاقات الارتباطية بين مقياس الازدهار النفسي ومقياس الرضا عن الحياة وكذلك مقياس السعادة وقد اسفرت النتائج لوجود علاقات

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

ارتباطية ذات دلالة احصائية موجبة كما حسبت العلاقة بين الازدهار النفسي ومقياس الاكتئاب للتحقق من الصدق التمييزي وظهرت النتائج لوجود علاقة ذات دلالة احصائية ارتباطية عكسية حيث اعطت هذه النتائج مؤشرات عالية للصدق التقاربي والتمييزي من خلال مقارنته مع مجموعة من المقاييس المتعلقة بالرضا عن الحياة والسعادة والاكتئاب .

ثانيا : معاملات الثبات لمقياس الازدهار النفسي

أ-الثبات بطريقة الفا كرو نباخ واوميجا مكدونالدز: حيث بلغت قيم معامل الفا كرو نباخ ومعامل مكدونالدز للمقياس الكلي 0.931 / 0.934 وتراوحت قيم معامل الفا كرو نباخ لأبعاد مقياس الازدهار النفسي الخمسة بين 0.68 و 0.88 وتراوحت قيم معامل اوميجا مكدونالدز بين 0.69 و 0.88 لأبعاد المقياس وتدل هذه القيم على تمتع المقياس بمستوى مرتفع من الثبات ويشير الى وجود تناسق داخلي بين فقرات مقياس الازدهار النفسي.

4-2-6 الخصائص السيكومترية لمقياس الإزدهار النفسي في الدراسة الحالية:

5-2-6 صدق المقياس:

قمنا بحساب الصدق بطريقة التجانس الداخلي، وقد تم ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين بنود المقياس والبعد الذي تنتمي إليه، كما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (5)

قيم معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في مقياس الإزدهار النفسي.

التوجيه الذاتي		الإنجاز الذاتي		التوافق الاجتماعي		الانتماء الروحي		التوافق النفسي	
رقم	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
01	558.**	10	523.**	17	662.**	22	750.**	27	813.**
02	761.**	11	621.**	18	660.**	23	815.**	28	720.**
03	831.**	12	602.**	19	618.**	24	612.**	29	833.**
04	732.**	13	652.**	20	673.**	25	404.*		
05	726.**	14	594.**	21	717.**	26	641.**		
06	351.*	15	645.**						
07	361.*	16	467.**						
08	804.**								
09	569.**								

* دال عند 0.05

**دالة عند 0,01

من خلال الجدول يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين بنود المقياس والبعد الذي تنتمي إليه كانت كلها دالة عند 0.01 أو 0.05، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين بعد التوجه الإيجابي وبنوده بين (0.35-0.83) وكانت كلها

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

دالة عند 0.01 أو 0.05، أما قيم معاملات الارتباط بين بعد الإنجاز الذاتي وبنوده تراوحت بين (0.46-0.65) وكانت كلها دالة عند 0.01، بينما قيم معاملات الارتباط بين بعد التوافق الاجتماعي وبنوده تراوحت بين (0.61-0.71) وكانت كلها دالة عند 0.01، أما قيم معاملات الارتباط بين بعد الانتماء الروحي وبنوده تراوحت بين (0.40-0.81) وكانت كلها دالة عند 0.01 أو 0.05، وأخيرا قيم معاملات الارتباط بين بعد التوافق النفسي وبنوده تراوحت بين (0.72-0.83) وكانت كلها دالة عند 0.01، وباعتبار كل معاملات الارتباط دالة فهو يعتبر مؤشرا للاتساق الداخلي، وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

كذلك قمنا بحساب معامل الارتباط بين الأبعاد الثلاثة لمقياس التنمر الإلكتروني فيما بينها ومع الدرجة الكلية للمقياس وتحصلنا على النتائج الآتية:

الجدول رقم (6)

قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس فيما بينها وبين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي.

الأبعاد	الدرجة الكلية	التوجه الإيجابي	الإنجاز الذاتي	التوافق الاجتماعي	الانتماء الروحي	التوافق النفسي
الدرجة الكلية	1	811.**	767.**	786.**	733.**	741.**
التوجه الإيجابي	1		421.**	486.**	421.**	551.**
الإنجاز الذاتي			1	567.**	513.**	455.**
التوافق الاجتماعي				1	516.**	513.**
الانتماء الروحي					1	549.**
التوافق النفسي						1

ملاحظة: ** دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01

من خلال الجدول يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس فيما بينها تراوحت بين (0.42-0.56)، وبين الأبعاد والدرجة الكلية تراوحت بين (0.73-0.81) وكانت كلها دالة عند (0.01)، وهذا يدل على أن أبعاد المقياس متناسقة فيما بينها ومع الدرجة الكلية، وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

6-2-6 ثبات المقياس:

قمنا بحساب ثبات درجات المقياس باستعمال معادلة ألفا لكرونباخ، لأننا نريد معرفة مدى اتساق البنود لمقياس الازدهار النفسي، كما أن عدد البدائل أكثر من بديلين، وعليه نستطيع تطبيق معادلة ألفا لكرونباخ، وقد بلغت قيمتها لكل بنود المقياس 0,91، وهي تشير إلى درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي للمقياس، وعليه المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

خلاصة الفصل

يعد هذا الفصل نظرة شاملة لجميع الخطوات المنهجية لهذه الدراسة، بحيث تم فيها التطرق الى المنهج المتبع في الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي، ثم تم التطرق الى الدراسة الاستطلاعية واهدافها وهذا من اجل التأكد من وضوح فقرات المقاييس، كما تم التطرق الى عينة الدراسة وطريقة اختيارها ، وادوات جمع البيانات وتحليلها من اجل التحقق من خصائصها السيكمترية في بيئتها الاصلية وفي الدراسة الحالية ، كما تم التعرف على اجراءات الدراسة واخيرا الاساليب الاحصائية المستخدمة لعرض وتحليل نتائج الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج حسب التساؤلات

ثانياً: مناقشة النتائج حسب فرضية الدراسة

خلاصة

الاستنتاج العام

الخاتمة

الاقتراحات

تمهيد

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة

تمهيد:

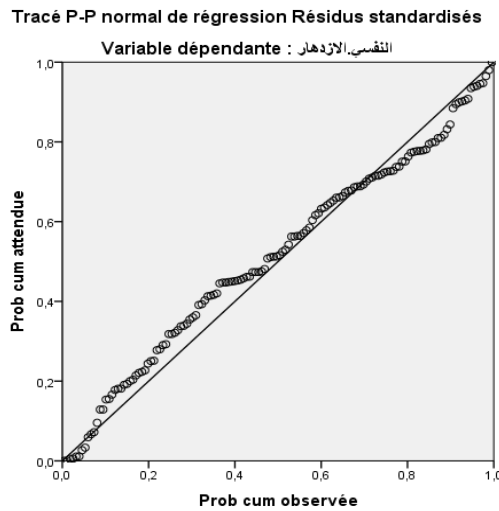
بعد التطرق في الفصل السابق الى مختلف الاجراءات المتبعة خلال الدراسة الميدانية سنتطرق في هذا الفصل الى عرض ومناقشة النتائج المحصل عليها، من خلال تطبيق ادوات الدراسة وتحليل نتائجها بواسطة عدة مقاييس احصائية وصفية واستدلالية، باستعمال الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، حيث نتناول عرض نتائج كل فرضية على حدا، ليتم توضيح مدى قبولها او رفضها .

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

للإجابة عن التساؤل الأول الذي صيغت له فرضية الرضا عن التخصص يؤثر على الإزدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة. قامت الباحثتان بالتحقق من أهم افتراضات وشروط تطبيق معادلة الإنحدار البسيط (التوزيع الطبيعي للخطأ العشوائي، تجانس تباين الخطأ العشوائي، عن طريق الرسم البياني لشكل وانتشار البواقي) ثم قامت بحساب معادلة الإنحدار البسيط كما توضحه الجداول الآتية:

الشكل رقم (2):

مخطط التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية.

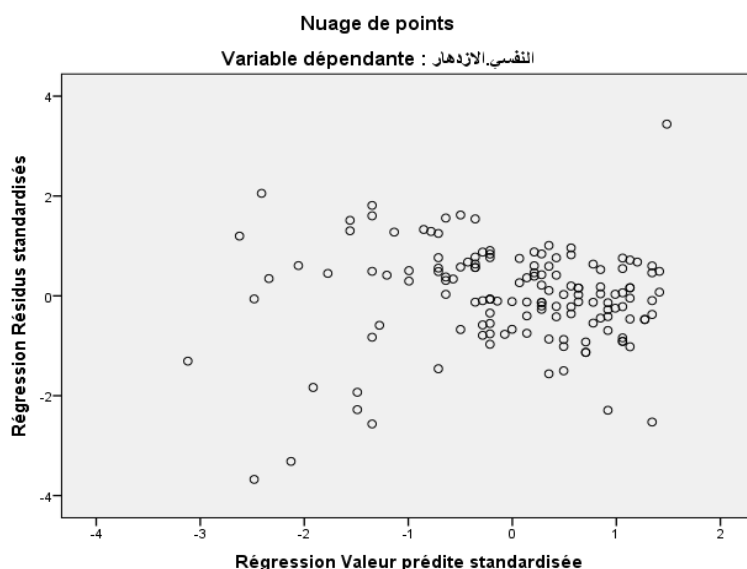


المصدر: مخرجات برنامج spss 22.

من خلال الشكل نلاحظ أن كل النقاط تتجمع قرب الخط المستقيم، وهذا يدل على أن البواقي تتوزع طبيعياً.

الشكل رقم (3):

شكل انتشار البواقي مع القيم المتوقعة.



المصدر: مخرجات برنامج spss 22.

من خلال الشكل نلاحظ عدم وجود نمط معين للنقاط، وهذا يتسق مع شرط الخطية. وبعد التأكد من شروط تطبيق معادلة الإنحدار البسيط، قامتا بحسابها كما توضحه الجداول الآتية:

الجدول رقم (7):

قيمة معامل الارتباط بين الرضا عن التخصص والإزدهار النفسي.

المتغيرات	معامل الارتباط R	مستوى الدلالة	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المعدل
الرضا عن التخصص	0.486	0.01	0.236	0.231
الإزدهار النفسي				

من خلال الجدول يتبين أن قيمة معامل الارتباط بين الرضا عن التخصص والإزدهار النفسي هي 0.486 عند مستوى الدلالة 0.01، مما يعني أن هناك علاقة طردية دالة إحصائياً بين الرضا عن التخصص والإزدهار النفسي، ومعامل التحديد كانت قيمته 0.236، ومعامل التحديد المعدل 0.231، مما يعني أن حوالي 23% من تباين المتغير التابع تم تفسيرها باستخدام المستقل، بمعنى أن حوالي 23% من تباين متغير الإزدهار النفسي تم تفسيرها باستخدام متغير الرضا عن التخصص، والنسبة المتبقية حوالي 77% ترجع إلى عوامل أو متغيرات أخرى.

الجدول رقم (8):

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط معرفة أثر الرضا عن التخصص على الإزدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية، بجامعة خميس مليانة.

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	معادلة الانحدار البسيط $\hat{y} = a + b(x)$
الرضا عن التخصص	الانحدار	9078.64	1	9078.64	43.84	0.01	$\hat{y} = 55.098 + 0.564(x)$
	البواقي	29407.36	142	207.09			
	المجموع	38486.00	143				

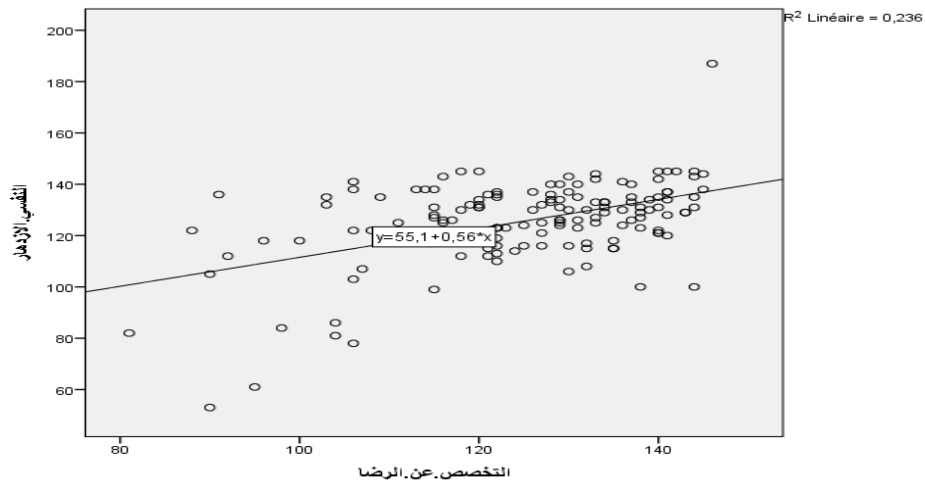
من خلال الجدول يتبين أن قيمة "ف" قدرت بـ 43.84، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، مما يعني أن المتغير المستقل له أثر دال إحصائي في التنبؤ بالمتغير التابع، بمعنى أن متغير الرضا عن التخصص له أثر دال إحصائي في التنبؤ بالإزدهار النفسي، وعليه يمكن اشتقاق معادلة رياضية تنبؤية تسمى معادلة الانحدار الخطي البسيط وهي كالتالي:

الإزدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية = 55.098 + 0.564 الرضا عن التخصص.

ومن هذا كله يمكن القول أن الرضا عن التخصص يؤثر على الإزدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس بجامعة خميس مليانة وللتأكد من هذا يمكن رسم لوحة الإنتشار كما يلي:

شكل رقم (4):

لوحة الإنتشار



المصدر: مخرجات برنامج spss 22.

من خلال الشكل يتبين لنا أن العلاقة طردية بين الرضا عن التخصص والإزدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس بجامعة بخميس مليانة.

2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

للإجابة عن التساؤل الثاني الذي صيغت له فرضية مستوى الرضا عن التخصص لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة مرتفع، قامت الباحثتان في البداية بالتحقق من افتراضات اختبار "ت" لعينة واحدة، وبعد التأكد من أن البيانات تتوزع طبيعياً، قامت بحساب اختبار "ت" لعينة واحدة كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (9):

نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة لمعرفة مستوى الرضا عن التخصص لدى طلبة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة

الرضا عن التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت"	درجة الحرية df	مستوى الدلالة
	144	125.03	14.118	100	21.280	143	000.

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي لمتغير الرضا عن التخصص قدرته قيمته بـ 125.03 بانحراف معياري 14.118، والمتوسط الفرضي قدرته قيمته بـ 100، أما اختبار "ت" لعينة واحدة قدرته قيمتها بـ 21.280، وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 بدرجة حرية 143، مما يعني وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين لصالح المتوسط الحسابي، فقيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي، وتقع ضمن المجال [125-150]، وهذا يشير إلى أن مستوى الرضا عن التخصص لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة مرتفع.

3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

للإجابة عن التساؤل الثالث الذي صيغت له فرضية مستوى الإزدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة مرتفع، قامت الباحثتان في البداية بالتحقق من افتراضات اختبار "ت" لعينة واحدة، وبعد التأكد من أن البيانات تتوزع طبيعياً، قامتا بحساب اختبار "ت" لعينة واحدة كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (10):

نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة لمعرفة مستوى الإزدهار النفسي لدى طلبة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة

الإزدهار النفسي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت"	درجة الحرية df	مستوى الدلالة
	144	125.67	16.405	87	28.284	143	000.

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي لمتغير الإزدهار النفسي قدرت قيمته بـ 125.67 بانحراف معياري 16.405، والمتوسط الفرضي قدرت قيمته بـ 87، أما اختبار "ت" لعينة واحدة قدرت قيمتها بـ 28.284، وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 بدرجة حرية 143، مما يعني وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين لصالح المتوسط الحسابي، فقيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي، وتقع ضمن المجال $[-145; 101.5]$ ، وهذا يشير إلى أن مستوى الإزدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة مرتفع.

4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

للإجابة عن التساؤل الرابع الذي صيغت له فرضية توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص درجات الرضا عن التخصص لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة ترجع للتخصص، قامت الباحثة في البداية بالتحقق من افتراضات تحليل التباين الأحادي One Way Anova، وبعد التأكد من أن البيانات تتوزع طبيعياً، وأيضاً تم التحقق من شرط التجانس، قامت بحساب تحليل التباين الأحادي كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (11)

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين التخصصات الثلاثة فيما يخص درجات الرضا عن التخصص.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	(α)=0.01
بين المجموعات	3173.268	2	1586.634		
داخل المجموعات	25327.559	141	179.628	8.833	دالة
التباين الكلي	28500.826	143			

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة " ف " قدرت بـ 8.833 وهي دالة إحصائية، وهذا يشير إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص درجات الرضا عن التخصص لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة ترجع للتخصص.

ومن أجل تحديد مصدر هذا الاختلاف قامت الباحثة باستخدام أسلوب المقارنات البعدية (scheffé) بين المتوسطات كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (12):

المقارنات البعدية بين المتوسطات للتخصصات الثلاثة

التخصصات	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة
علم النفس	-8.354*	2.723	دال
أرطوفونيا	2.794	2.723	غير دال
علم النفس	-8.354*	2.723	دال
أرطوفونيا	-11.149*	2.765	دال
إرشاد وتوجيه	-2.794	2.723	غير دال
علم النفس	-11.149*	2.765	دال
أرطوفونيا			
إرشاد وتوجيه			

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك فروق دالة بين تخصص علم النفس العيادي وتخصص

الأرطوفونيا، والفرق بين متوسطي درجات التخصيصين فرق دال حقيقي غير راجع للصدفة، ولصالح تخصص علم النفس العيادي (بالنظر إلى قيمة المتوسط الحسابي)، كذلك هناك فروق دالة بين تخصص علم النفس العيادي وتخصص إرشاد وتوجيه، والفرق بين متوسطي درجات التخصيصين فرق دال حقيقي غير راجع للصدفة، ولصالح تخصص علم النفس العيادي (بالنظر إلى قيمة المتوسط الحسابي).

5. عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

للإجابة عن التساؤل الخامس الذي صيغت له فرضية توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص درجات الإزدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة ترجع للتخصص، قامت الباحثة في البداية بالتحقق من افتراضات تحليل التباين الأحادي One Way Anova، وبعد التأكد من أن البيانات تتوزع طبيعياً، وأيضاً تم التحقق من شرط التجانس، قامت بحساب تحليل التباين الأحادي كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (13)

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين التخصصات الثلاثة فيما يخص الإزدهار النفسي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	$(\alpha)=0.05$
بين المجموعات	114.601	2	57.301		
داخل المجموعات	38371.399	141	272.138	.211	غير دالة
التباين الكلي	38486.000	143			

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة " ف " قدرت بـ 0.211 وهي غير دالة إحصائياً، وهذا يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص درجات الإزدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة ترجع للتخصص.

ثانياً: تفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

6. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.
7. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.
8. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.
9. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.
10. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة.

1. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: يؤثر الرضا عن التخصص الدراسي على الازدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة. أسفرت نتائج الدراسة على أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي والازدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى اللحظات الأولى التي يدخل فيها الطلبة للجامعة، حيث تقع عليهم مسؤولية اختيار التخصص الذي يرغبون فيه ويميلون إليه، فضلا عن توافقه مع قدراتهم العقلية ومستواهم الأكاديمي السابق، وهذا ما تشير إليه نظرية ماسلو للحاجات، والتي ترى أن الإنسان يمكن أن يشعر بالرضا والسعادة عندما يحقق احتياجاته الأساسية، (عبابسة وسافي، 2022) فعندما يكونون مهتمين ومتحمسين للتخصص الذي يختارونه ويرغبون فيه، أي عندما يكونون راضين عن اختياراتهم الدراسية، يصبحون أكثر عرضة لبذل المزيد من الجهد والتفاني في دراستهم، وهذا يؤدي بدوره إلى تحسين ادائهم الأكاديمي وتحقيق الازدهار النفسي، فرضا طلبة سنة ثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية للتخصص الذي اختاروه، يشعرون بالرضا الذاتي وبأنهم على الطريق الصحيح لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم المهنية المستقبلية، وهذا يؤثر إيجابا على حالتهم النفسية ويزيد من مستوى توافقهم النفسي والاجتماعي فتسهل عليهم بناء علاقات اجتماعية إيجابية مع زملائهم واساتذتهم، حيث أن شعورهم بالانتماء إلى مجتمع أكاديمي يبنى نفس التخصص، يعزز لديهم الإحساس بالانتماء والاندماج وبالتالي الشعور بتحسين الحالة العقلية والعاطفية ويؤثر إيجابيا على الازدهار النفسي، وهذا ما أكدته دراسة مخفوظي (2023) ودراسة الزغبى (2013) على وجود علاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي والتوافق النفسي والاجتماعي، فالرضا عن التخصص يجعل طلبة سنة ثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية يفكرون بأنهم يستطيعون التأثير في المجتمع والمساهمة في تطويره من خلال دراستهم النظرية الأكاديمية والتطبيقية في التخصص الذي اختاروه، فيعزز لديهم الشعور بالإنجاز والرضا مما يؤثر بشكل إيجابي على الازدهار النفسي، ومن الطبيعي عندما يرضون عن تخصصهم فمن المحتمل أن يشعروا بذلك بالرضا العام اتجاه حياتهم ومستقبلهم المهني فيسهم في تعزيز السعادة والرفاهية النفسية وبالتالي يؤثر إيجابيا على ازدهارهم النفسي.

كذلك يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن رضا طلبة سنة ثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بتخصصهم الدراسي يزيد من مستوى تحفيزهم والهامهم لمواصلة الجهد والعمل بجدية واصرارهم لتحقيق أهدافهم، بالإضافة إلى الاستعداد التام إلى التعلم والتطور والتحسين المستمر مما يساهم في رفع طاقاتهم وثقتهم بنفسهم، كما تزداد احتمالية تحقيقهم للنجاح في هذا المجال، وبالتالي التأثير على حياتهم الشخصية والمهنية، ودليل على وجود توافق بين شخصيتهم ومتطلبات التخصص هذا التوافق يؤدي إلى الشعور بالرضا والاشباع الشخصي مما يساهم في الازدهار النفسي الأمر الذي ينتج عنه الشعور بسعادة طويلة الامد، كذلك فإن التماس هؤلاء الطلبة إلى وجود علاقة وارتباط بين ما يقومون بتعلمه وبين حاجاتهم وحاجات سوق

العمل فضلا عن الاهتمامات العميقة اتجاه المواد الدراسية والانشطة المرتبطة بهذا التخصص تتولد عندهم الرغبة في الاستكشاف وتوسيع افاقهم بالإضافة الى تعزيز الشعور لديهم بالفخر والثقة بنفسهم وإيجابيتهم نحو المستقبل، فكل تلك المشاعر الايجابية تميزهم عن اقرانهم وتزيد من طاقاتهم فتؤثر بطريقة ايجابية على ازدهارهم وارتياحهم النفسي وهذا ما جاء في دراسة شويخي وسعدي(2019) انه توجد علاقة ارتباطية طردية بين الرضا عن التخصص الدراسي والارتياح النفسي لدى طلبة الجامعة، فالرضا عن التخصص يوفر الارتياح النفسي ويزيد من دوافع النجاح ومنه الازدهار النفسي للفرد، ولا شك ان الجامعة تسهم اسهاما ملحوظا في زيادة رضا الطالب عن التخصص، بما تقدمه من تخصصات جديدة ذات مناهج متطورة وما تقدمه من خدمات ودعم ومساندة نفسية متفاوتة من خلال هيئاتها التدريسية وبرامجها التعليمية والطرق التدريسية الفعالة التي تساعد الطلبة على ابداء آرائهم واقتراحاتهم ومساعدة الطلبة على كيفية التعامل مع التجارب الممرية المحبطة بطموحاتهم في حدود قدراتهم ، بحيث نجد ان الازدهار النفسي يرتبط بالتهديدات الخارجية التي تواجه الطلبة والحالة التي يعيشونها والتي تظهر في اداءاتهم المثلى من خلال عدم القدرة على التحاقهم بتخصص اكاديمي يرغبون به بشدة ، وكيفية تأثيره على مستقبل حياتهم التعليمي والمهني ، فهم يربطون كل ما يتلقونه داخل الوسط الجامعي بمستقبلهم المهني، وهذا خير دليل على ان الازدهار النفسي يتأثر بالرضا عن التخصص الدراسي، (محمود، 2022) فطلبة سنة ثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية يكونون اكثر ازدهارا عندما تحقق لديهم اهدافهم وتزيد عندهم المشاعر الايجابية والسعادة المستمرة فضلا عن تمتعهم بمستوى عال من الصحة النفسية ،وبالتالي ما يمكن فهمه ان كلا من المتغيرين له اهمية يصل من خلالها طلبة سنة ثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية لتحقيق ذاتهم ورضاهم عن حياتهم التعليمية والمهنية يعتبر من اهم الحاجات التي يمكن ربطها بالازدهار النفسي.

2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على ان: مستوى الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة السنة الثانية علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة مرتفع.

أسفرت نتائج الدراسة على أن مستوى الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة السنة الثانية علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة مرتفع.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى تقبل معظم طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بتخصصاتها الثلاث (علم النفس العيادي، ارطوفونيا، ارشاد وتوجيه) إلى اختياراتهم الدراسية، فرغبتهم بالالتحاق بهذه التخصصات تمكثهم من التوافق مع العوامل التي تفرض عليهم الميل لتلك التخصصات، فطريقة التدريس والمنهج الدراسي المرتبط بالجانب الميداني، وكذا طريقة التقويم العادلة تؤثر على رضا هم، حتى في حالة كون ان طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية قد التحقوا بهذا التخصص دون رغبة منهم، ضف الى ذلك توافق محتوى التخصص مع القيم والمبادئ التي يؤمنون بها فضلا عن اتاحة الفرصة لهم للمشاركة في الابحاث والتجارب العلمية التي تعود بالنفع على جميع فئات المجتمع، فينتج عنه

الشعور بالراحة والارتياح الذاتي والانتماء فإسهامهم بشكل ايجابي في تحسين الحياة الاجتماعية الصحية والنفسية للأفراد والمجتمعات خاصة في حالة وجود فرص مهنية مرضية بعد الانتهاء من الدراسة فهم يربطون منحنى اتجاهاتهم نحو تخصصهم بسوق العمل الذي يعاني نقصا في الحصول على الوظائف الحكومية مما يدفع الكثير الى التفكير بالعمل الخاص، وهذا ما تحققه هذه التخصصات وبالتالي تمكن الطلبة من تحقيق ذواتهم واهدافهم مما يؤدي الى وجود مستوى مرتفع من الرضا.

كذلك يمكن ارجاع هذه النتيجة الى نقص قلق المستقبل حول تحقيق اهدافهم المهنية و المساندة النفسية التي يتلقونها في هذه التخصصات، فنظرا لطبيعة البرامج التعليمية المرنة وكذا اعضاء هيئة التدريس والخدمات الارشادية التي يقدمها القسم والكلية بشكل مباشر او غير مباشر لها دور في رفع مستوى الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية، الامر الذي يعكس اهمية البيئة التعليمية؛ علاوة على ذلك فان المستوى المرتفع للرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلم التربية نبرره من خلال ايجادهم ان تخصصاتهم تساعد على فهم ومعالجة القضايا والتحديات الحياتية المعقدة مثل العلاقات الانسانية والحالات النفسية. فضلا على ان تخصصهم في حالة تطور بشكل مستمر وذلك لتكيفه مع التطورات التكنولوجية فيمكنهم من الاستفادة من الادوات والتقنيات الحديثة في مجالهم الدراسي والمهني مستقبلا، بالإضافة الى الفرص العالمية التي يوفرها سواء كانت دراسة او عمل في بيئات دولية متعددة الثقافات مما يثري تجربتهم ويوسع افقهم الشخصية والمهنية.

و اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة صيفور(2020) التي توصلت الى انه يوجد مستوى مرتفع لدى الطلبة الجامعيين في الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي ، ودراسة عمان وكتفي(2021) وكذا دراسة الزهراني(2022) ، ودراسة ساغي وعبابسة(2022) ودراسة الزغبي(2013) ودراسة قطاف وعيسى وامحمد(2022).

واختلفت مع دراسة المبروك واحمد(2021) فتوصلت الى وجود مستوى متوسط في الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلاب المقبلين على التخرج بكلية التربية ودراسة بانات(2019).

3. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على وجود مستوى مرتفع في الازدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة.

أسفرت نتائج الدراسة على أن مستوى الازدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة مرتفع.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ان طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة يمتلكون مستويات عالية من الطمأنينة والانبساطية والاداء الامثل الذي يظهرونه وهذا ما لاحظناه أثناء الحديث معهم وأثناء الإجابة عن أسئلتنا أثناء المقابلة معهم ، كما انهم يحضون بمزيد من الدعم الاجتماعي والجامعي، ويمرون بأحداث ايجابية في الحياة تميزهم بمستويات منخفضة من العصبية ، فضلا عن

تمتعهم بقدر عال من الازدهار النفسي الامر الذي يجعلهم يشعرون بالطمأنينة الممتعة والتفاؤل والكفاءة وقدرتهم على رفاهية الآخرين والعمل على تحسين بيئتهم لكي تلبي احتياجاتهم واحتياجات الآخرين بالإضافة الى حرية تقرير المصير ومقاومة الضغوط الاجتماعية والانفتاح على الحياة والرضا عن الوضع العام، علاوة على الشعور بالإشباع ماديا وصحيا واجتماعيا وجسديا وروحيا.

كذلك يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن مرحلة التخصص الجامعي تجعلهم يعيشون تجارب جديدة من خلال تلقي معلومات ومهارات متطورة فضلا عن الانشطة الايجابية ، كما ان تقارب محتوى المناهج الدراسية اضافة الى حرية اختيار التخصص اي الشعور بالرضا عن تخصصاتهم الدراسية تساعدهم على فهم اعمق للعوامل التي تؤثر على سلوكهم وعلى سلوك الآخرين مما يسهم في تحسين العلاقات الشخصية والاجتماعية وبالتالي تعزيز مستوى الازدهار النفسي، ومن خلال دراسة مواضيع مثل التواصل والتفاعل الاجتماعي والقيادة وادارة الصراعات، عبر تطوير المهارات في التعامل مع المشاعر والعواطف وكذا الاضطرابات بشكل صحيح ،بالإضافة الى ادراكهم لأهمية الصحة النفسية وكيفية الحفاظ عليها مما يسهم في تطوير عادات وسلوكيات صحية تعزز الازدهار النفسي، علاوة على ذلك اكتساب مهارات التحليل والتقييم والتدخل في المشاكل النفسية والتربوية مما يمكنهم من التعامل بفعالية مع التحديات اليومية والضغوطات المختلفة الامر الذي يعزز شعورهم بالتحكم والثقة والانجاز فضلا عن التفاعل القائم مع الابحاث والنظريات الجديدة في المجال وكذا المشاركة في النقاشات والندوات، كل ذلك ينتج عنه مستوى مرتفع من الازدهار النفسي.

وعليه فان دراسة طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية لتلك التخصصات تتيح لهم الفرصة للتعرف على انفسهم وعلى الآخرين بشكل افضل وتطوير مهاراتهم الشخصية والاجتماعية، فضلا على تطوير الوعي الذاتي وفهم اهمية النمو الشخصي وتحسين الذات، ومن خلال الاستمرار في تعلم المفاهيم والمهارات الجديدة في مجالات مثل العلاقات الانسانية والاتصال الفعال وادارة الوقت، فيتعلم الطلبة اسس الصحة النفسية واهميتها في حياتهم الشخصية والمهنية مما يسهم في تطوير استراتيجيات الحفاظ على الصحة النفسية ويحسن قدرتهم على التكيف مع التغيرات فيتحقق مستوى مرتفع في الازدهار النفسي

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة علوية وآخرون(2022)تمتع طلاب كلية الطب بجامعة كرمانشاه بمستوى مرتفع من الازدهار النفسي واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة المتولي وسليم (2021) التي توصلت على وجود مستوى متوسط من الازدهار النفسي لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة دمياط.

4. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على وجود فروق ذات دلالة احصائية في الرضا عن التخصص الدراسي تعزى لمتغير التخصص.

أسفرت نتائج الدراسة على أن هناك فروق ذات دلالة احصائية في الرضا عن التخصص الدراسي تعزى لمتغير التخصص، بين تخصص علم النفس العيادي والارطوفونيا لصالح العيادي وبين علم النفس العيادي وارشاد وتوجيه لصالح العيادي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن تكيف طلبة سنة ثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية مع تخصصاتهم الدراسية يختلف من تخصص الى اخر وهذا ما جاءت به نظرية الذات المستقبلية التي تناولت التفاعل بين الفرد وبيئته حيث ان للطلاب الجامعي مجموعة من الاهداف المهنية يسعى لتحقيقها من خلال تخصصه الدراسي اذ يشكل هذا الاخير دافعا لتحقيقها على ارض الواقع مما يدفعه الى مواجهة اي تهديد قد يواجهه اثناء تحقيق ذلك، فالخدمات التي يقدمها كل تخصص بشتى انواعها من خلال الخدمات المكتبية والهيئات التدريسية وبناء العلاقات فيما بينهم داخليا تلعب دورا في رفع وخفض مستوى الرضا عن التخصص الاكاديمي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس، ويتميز تخصص علم النفس العيادي في تحقيق اعلى المستويات كون طابعه في حد ذاته خدماتي، يمكن من خلاله مساعدة الاخرين والمساهمة في الرفاهية بتقديم الدعم العاطفي والنفسي وكذا الشعور بالفضول لفهم اسباب السلوك البشري وتفسير وتطوير استراتيجيات لعلاج المشاكل النفسية مما يدفعهم لاختيار تخصص علم النفس العيادي، فهو يقدم فرصة للتعمق في فهم العقل البشري والسلوك الانساني مما يساعد الطلبة الذين يدرسونه على فهم انفسهم والاخرين بشكل افضل.

كذلك يمكن ارجاع هذه النتيجة إلى انه يمكن لخريجي علم النفس العيادي العمل في مجالات متنوعة مثل العلاج النفسي والارشاد النفسي والتحليل النفسي مما يوفر فرص عمل مستقبلية واعدة، بحيث يعتبر من الاختصاصات المرتبطة بالحالات والتحديات النفسية المتنوعة والمعقدة مما يجعل العمل في هذا المجال مثيرا ومتنوعا ومع تقدم التكنولوجيا توفر العديد من الفرص، فهو تخصص يجد ذاته يشجع على الابتكار والتطوير المستمر سواء الممارسات العلاجية او في الاساليب البحثية قابل للتطور المستمر مثل العلاج عبر الانترنت واستخدام التطبيقات الذكية للمساعدة في ادارة الصحة وفتح المجال للأفراد من اجل المتابعة الصحية وذلك مع زيادة الوعي بأهمية الصحة النفسية بترديد الطلب على المتخصصين في علم النفس العيادي لتقديم الدعم والعلاج اللازم للأفراد الذين يعانون من مشاكل نفسية بنسبة كبيرة في تحقيق التوافق والصحة النفسية للفرد عموما وتعزيز العلاقات الانسانية، مما يؤدي الى تمتع طلبة هذا التخصص بالرضا الدراسي والمصير المهني .

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عمان وكثفي (2021) التي توصلت الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص الدراسي لصالح ارشاد وتوجيهه، واختلفت نتائجها مع دراسة الزعبي (2013).

5. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على انه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الازدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية تعزى لمتغير التخصص. أسفرت نتائج الدراسة على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الازدهار النفسي تعزى لمتغير التخصص.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ان جميع الامكانات الثقافية والعلمية التي اكتسبها طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية في التخصصات الثلاثة علم النفس العيادي، ارطوفونيا، ارشاد وتوجيه ادت بهم الى ثقافية أكاديمية مماثلة الى حد ما وثقافة عامة وقدرة على تحمل المواقف الصعبة والضغوط النفسية وكيفية التعامل معها والمواجهة باختيار الاساليب الناجحة، ومن هنا اصبحوا على حد سواء يتميزون بأداء ايجابي ومشاعر ايجابية تؤدي بهم الى التمتع بالرفاهية الشخصية والوجدانية والاجتماعية والازدهار النفسي بغض النظر عن التخصص الأكاديمي الذي يدرسونه، فالازدهار النفسي لا يتأثر بالتخصص الدراسي بقدر تأثره بتقبل وتقدير الذات لدى الافراد وتمكن الافراد من بيئتهم وتمتعهم بالاستقلالية فضلا عن وضوح اهدافهم والايمان بقدراتهم.

فالترابط الوثيق بين التخصصات يعتمد على الفهم العلمي والعملية في كل من تخصصات علم النفس وعلوم التربية على المفاهيم والمبادئ المشتركة مثل التواصل الانساني وتطوير الذات وفهم السلوك البشري وتطبيق التقنيات العلاجية مما يقلل من احتمال وجود فروق كبيرة في الازدهار النفسي بينهما، واحتمالية التقارب في المناهج الدراسية تكون متشابهة الى حد ما مما يساهم في تقديم مجموعة متناسقة من المعارف والمهارات التي تعزز الازدهار النفسي بشكل متساو بين الطلاب، فالتدريس يتمحور حول فهم العقلية البشرية وكيفية تطوير القدرات العقلية العاطفية ومع ان هناك تركيزا مختلفا في العمل العملي بين التخصصات الا ان الاسس النظرية والفهم العميق للسلوك البشري يعزز من الازدهار النفسي بشكل مشابه.

كما اشتمل التعليم في التخصصات الثلاثة عناصر أكاديمية تعليمية وتطبيقية في السنة الثالثة ليسانس، مما يساعد الطلبة على تطبيق المفاهيم والنظريات على الواقع من خلال تنميتهم بشكل شامل بما في ذلك الجوانب العقلية والعاطفية والاجتماعية، بالإضافة الى التفاعل الاجتماعي وبناء العلاقات الصحية التي تشجع على التعاون والتواصل الفعال فإنها تعزز الازدهار النفسي بشكل متساو بين طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية في كل التخصصات.

الفصل الرابع: _____ نتائج الدراسة ومناقشتها

واتقفت نتائج الدراسة مع دراسة يوسف(2022)والتي توصلت الى عدم وجود فروق ذا دلالة احصائية للازدهار النفسي لدى كلية التربية يعزى لمتغير التخصص واختلفت مع دراسة المتولي وسليم(2021) ودراسة تشينغ واخرون(2022) توصلوا بوجود فروق ذا دلالة احصائية في الازدهار النفسي.

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام:

يمكن القول ان رضا الطلاب عن تخصصهم الدراسي له تأثير كبير على ازدهارهم النفسي، فالطالب عندما يكون مهتما وملتزما بتخصصه الدراسي فانه يشعر بالسعادة والرضا ويكون اكثر استعدادا للتعليم الامر الذي يعمل على تعزيز ثقته بنفسه والاحساس بالكفاءة والانتماء مما يساهم في صحته النفسية والعاطفية، لذلك يجب عليه اختيار التخصص الذي يثير اهتماماته ويتوافق مع قدراته العقلية وشغفه وعلى الجامعات دعم الطلاب من خلال توفير بيئة تعليمية تشجعهم على تحقيق اهدافهم لتعزيز من ازدهارهم.

ولقد تبين من خلال ما توصلت اليه الدراسة من نتائج بجانبه النظري والميداني والذي تم الاحاطة بجميع العناصر الملزمة التي تتطلبها الدراسة، انطلاقا من المفاهيم النظرية وصولا الى التطبيق الميداني باستخدام الادوات المتاحة.

تم التوصل الى النتائج التالية:

-الرضا عن التخصص الدراسي يؤثر على الازدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس التربوي بجامعة خميس مليانة.

-مستوى الرضا عن التخصص الدراسي مرتفع لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس التربوي بجامعة خميس مليانة.

-مستوى الازدهار النفسي مرتفع لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس التربوي بجامعة خميس مليانة. توجد فروق بين التخصصات في الرضا عن التخصص الدراسي بين تخصص علم النفس العيادي والارطوفونيا لصالح علم النفس العيادي وبين علم النفس العيادي والارشاد والتوجيه لصالح علم النفس العيادي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس التربوي بجامعة خميس مليانة.

-لا توجد فروق بين التخصصات في الازدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس التربوي بجامعة خميس مليانة.

وبينت هذه النتائج ان الرضا عن التخصص الدراسي يؤثر على الازدهار النفسي وينعكس كلاهما على الآخر وبالتالي نكون قد حققنا الهدف الجوهرى من هذه الدراسة باعتبار ان الرضا عن التخصص يعد القاعدة الاساسية التي يبني عليها الطالب نجاحه وازدهاره النفسي وهذا لارتباطه بالمجال الدراسي حاضرا والمهي مستقبلا.

وهذا نكون قد حاولنا المساهمة في توضيح اثر الرضا عن التخصص الدراسي على الازدهار النفسي، مما يمكن ان يشكل بداية لدراسات اكثر عمقا حول الموضوع.

الخاتمة

الخاتمة

ان تحقيق الجودة في التعليم الحديث اصبح ضرورة حتمية لمواكبة اي تغير حاصل في العالم فبدون مدخلات التعليم لا يمكن لأي امة ان تحقق غايتها ويستمر بقاؤها ويقع على عاتق الجامعة كمؤسسة تعليمية استكمال المهمة بما تلعبه من دور كبير في دفع حركة التقدم والتنمية، حيث تسعى دائما الى انتاج المعرفة وتنمية القدرات واكتساب المهارات التي بدورها تصبح حصيلة المؤهلات والكفاءات الكافية للطلاب، حيث تعد احدى المقومات الحضارية والجوهر الرئيسي التي تنتج اطرار ثرية علميا وعمليا فضلا عن ذلك فقد يعتبر طلبتها المعيار الرئيسي في تقدمها بإحراز النجاح العلمي والتقني وخاصة بمواكبة مختلف المؤثرات لتحقيق الاهداف التربوية فالسياقات المدرسية من اساتذة وطرق تدريسهم والمناهج والبرامج الدراسية والانشطة والتدريبات واساليب التقويم والميول الدراسية ونوعية التخصص الدراسي، ومساهماتهم تلعب دورا مهما وفعالا للوصول الى تحقيق الاشباع وفي تكوين مشاعر الرضا والارتياح وبالتالي فتحقيق الحاجات النفسية والتعليمية وتحديدها للمتعلمين لمختلف الفئات المتقدمة من متفوقين او غير متفوقين ومعرفة جوانب الرضا وعدم الرضا في مساهمهم العلمي يساهم بشكل كبير في تنمية طموحاتهم وتفجير طاقاتهم المبدعة القادرة على الانتاج العلمي وضمان جودة التعليم، ومن هنا يمكن استخلاص من خلال النتائج المتوصل اليها ان الرضا عن التخصص الدراسي عامل اساسي في احداث اي تغير في البنية الذاتية للمتلم من اجل تحقيق الازدهار النفسي الذي يدفعه الى حب الدراسة وحب التخصص الذي اختاره نضيف الرضا عنه من خلال الاستمرار والسعي للحصول على المعرفة بشغف، وعليه فان الرضا عن التخصص الدراسي يشكل اهمية بالغة في حياة الطالب وذلك باعتباره مؤشرومقياس لنجاحه، فيؤثر على ازدهاره النفسي الذي بدوره يعتبر من اهم المواضيع التي احتلت مكانة في علم النفس ونالت حيزا كبيرا لمدى تأثيرها على حياة الطالب العاطفية والنفسية فضلا عن علاقته مع الاخرين فنجاحه يظهر من خلال سعادته وصحته النفسية وازدهاره النفسي .

وعليه فان تغير الاوضاع المدرسية المحيطة بالطالب من خلال البحث في مشكلاته الدراسية وحاجاته النفسية اصبح امرا لا بد منه لتحسين وتعديل الوضعية التعليمية التعلمية له من حيث توفير بيئة تعليمية مهيئة ماديا وبشريا، فوصول الطالب الى الشعور بالرضا عن دراسته ووصوله الى الازدهار النفسي يسهم بشكل كبير في اثارة التعلم والمعرفة لديه مما يؤدي الى تحقيق اهدافه وتطور مهاراته فضلا عن ارتفاع مستوى الثقة بالنفس لديه من خلال تحقيق الانجازات.

وفي الاخير يمكننا القول ان موضوع الرضا عن التخصص الدراسي وتأثيره على الازدهار النفسي موضوع واسع يتطلب البحث فيه وفي ضوء ما توصلت اليه دراستنا التي اثبتت نتائجها على ان الرضا عن التخصص الدراسي يؤثر على الازدهار النفسي للطالب الجامعي، مما يعني ان الطالب في حاجة ان يكون راضي عن تخصصه لتحقيق النجاح والتقدم من اجل الوصول الى اعلى المراتب في مشواره الدراسي او المهني، وهذا عن طريق تعزيز ثقته بنفسه وتطوير ذاته للابتعاد عن كل ما يشوش عقله ،وتبقى دراستنا مجرد محاولة

للكشف عن اثر الرضا عن التخصص الدراسي على الازدهار النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية .

الاقتراحات:

- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تهتم بتلاميذ المرحلة الثانوية وكذا بطلاب التكوين المهني.
- اجراء مزيد من الدراسات في مجال الرضا عن التخصص الدراسي على عينات اخرى من طلاب الجامعة.
- اجراء المزيد من الدراسات حول العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي لحصر العوامل والمتغيرات التي تقف خلف تدني نسبة الرضا.
- تكثيف دراسات تهتم بالكشف عن مستويات الازدهار النفسي (مرتفع/منخفض) والعمل على مساعدتهم في تكوين صور ايجابية عن انفسهم.
- اقامة ملتقيات وندوات للطلبة قبل اختيارهم للتخصص الدراسي.
- اقامة برامج ارشادية لطلاب السنة الاولى جامعي في جميع الكليات الجامعية تستهدف تبصيرهم بحقيقة تخصصاتهم الاكاديمية واهمية المجال المهني مستقبلا.
- تصميم برامج ارشادية لطلاب الجامعة لتنمية الازدهار النفسي لديهم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- احمد، زكريا، عبد ويلي، ليس، ابراهيم.(2021).الازدهار النفسي وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى معلمي ومعلمات مدارس تكريت، جامعة تكريت كلية التربية للبنات. مركز البحوث النفسية. المؤتمر العلمي الدولي التخصصي الخامس.241-272.
- الحياتي، صالح، محمد، فتحي.(2022).الازدهار النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الكليات الاهلية، جامعة الموصل كلية التربية للعلوم الانسانية. مجلة نسق.34(2).480-500
- الزعبي، احمد، محمد.(2013).الرضا عن الاختصاص الدراسي عند طلاب جامعة ام القرى وعلاقتهم بتوافقهم النفسي والاجتماعي وتحصيلهم الدراسي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.11(3).
- الشريف، ولاء، منصور، ناصر.(2022).بناء مقياس الازدهار النفسي لدى عينة من طلبة جامعة ام القرى. رسالة مقدمة كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في علم النفس تخصص القياس والتقييم.
- الشفيقي، احمد، موسى.(2022).الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة جامعة ام القرى فرع بالقنفذة، جامعة ام القرى المملكة العربية السعودية. مجلة الفنون والادب وعلوم الاساسيات والاجتماع.83(83).125-143.
- العبيدي، عفراء، ابراهيم، خليل.(2019).الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، جامعة بغداد كلية التربية للبنات(العراق). المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات.2(8).37-55.
- العبيدي، عصام، عليوي وحسين، سحر، عباس والفتلاوي، ميثاق، هاتف.(2021).انعكاس سلوكيات القيادة الشاملة في الازدهار النفسي داخل المنظمة كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء. المجلة العراقية للعلوم الادارية.7(70).73-103.
- المبروك، سعدة، بخيت، المبروك، واحمد، ابراهيم، احمد، حمزة.(2021). الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلاب المقبلين على التخرج. مجلة جامعة سبها للعلوم الانسانية.1(20).27
- المتولي، اسماعيل، محمد، عبد الله، احمد و سليم، محمد، احمد.(2021).التعلم المنظم ذاتيا كمنبئ لتحقيق الازدهار النفسي لطلاب كلية التربية الرياضية، جامعة دمياط تزامنا مع مستجدات جائحة فيروس كورونا. مجلة اسود للعلوم وفنون التربية الرياضية.963-1010.
- النجار ونبل، جمعه، صالح.(2010).الاحصاء في التربية والعلوم الانسانية مع تطبيقات برمجية سييسس. دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الزهراني، عزم الله.(2022).الرضا عن التخصص الاكاديمي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طالبات قسي الدراسات الاسلامية واللغة العربية بكلية الآداب. مجلة جامعة ام درمان الاسلامية.18(02).

- بانات، بسام، يوسف، ابراهيم.(2019). اثر الرضا عن التخصص على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة القدس.مجلة افاق للعلوم الاجتماعية.9(2).153-181.
- -بعزيز، نورة.(2022).الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالتفاؤل الواقعي لدى الطالب الجامعي رؤية في اطار علم النفس الايجابي، جامعة الجزائر(02). المؤتمر الدولي الثالث حول علم النفس الايجابي واقع دراسة ميدانية وافاق.
- -بكير، مليكة.(2016).الرضا عن الدراسة وعلاقته بالدافع المعرفي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي، جامعة الجزائر2. اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية.
- بكر، مها، حسن.(2023).الازدهار النفسي لدى اساتذة الجامعة، جامعة صلاح الدين العراق. مجلة قهلاي زانست العلمية.8(3).
- -بن مبارك، نسيم.(2014).الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعين، جامعة الحاج لخضر باتنة الجزائر. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص ارشاد وتوجيه.
- -حسن، سالم، حسن وحسين، منى، زهير.(2022).الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ، جامعة ديالي كلية التربية الاساسية. بحث مستل من رسالة ماجستير.
- رزق، شعبان، زينب.(2020). بنية الازدهار النفسي لدى الطالب المعلم في ضوء المستوى الاقتصادي المدرك والنوع، جامعة عين الشمس. المجلة المصرية للدراسات النفسية.30(107).296-351.
- زكي، هناء، محمد و حرب، سامح، حسن، سعد الدين.(2021).فاعلية برنامج قائم على الرأفة بالذات في الضغوط الاكاديمية والازدهار النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقليا، بجامعة سوهاج. المجلة التربوية لكلية التربية.2(90).868-955.
- سيوبكر، اسماعيل ونجاني، خجلان.(2019). اهمية المنهج الوصفي للبحث في العلوم الانسانية. مجلة مقاليد. (16).43-54.
- -شويخي، امال وسعدي، زينب.(2019).الرضا عن التخصص وعلاقته بالارتياح النفسي، جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان(الجزائر).مجلة التكامل.(6).128.
- صيفور، سليم وبوسري، مصطفى.(2019).اثر برنامج توجيهي اعلامي في تحسين مستوى الرضا عن التخصص في علوم التربية لدى طلبة السنة الثانية، لجامعة ام البواقي.مجلة العلوم الانسانية.6(1).165-176.
- صيفور، سليم.(2020).الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية، بجامعة تاسوست بجيجل. مجلة العلوم الانسانية.8(31).319.
- طالبي، مليكة.(2023).الرضا عن التخصص وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية، بجامعة قاصدي مرباح ورقلة(الجزائر).مجلة جامعة وهران 02 للدراسات الانسانية والاجتماعية.12(2).

- طويطي، مصطفى. (2019). أساليب الاحصاء الاستدلالي البارامترية (ط.1). دار الحامد للنشر والتوزيع.
- عباسية، يوسف وساعي، عبد القادر. (2022). الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة سطيف2. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. 7(1). 55-72.
- عدوي، طه، ربيع، طه والشريبي، عاطف، مسعد. (2021). الازدهار النفسي وتقدير الذات كمؤشرين للتنبؤ بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب جامعة قطر، جامعة السلطان قابوس. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. 15(3). 382-401.
- عرفي، كريم، محمد، سعيد، حسن. (2021). نمذجة العلاقات السببية بين الازدهار النفسي وكل من التسامح والحكمة لدى طلاب كلية التربية، جامعة الاسكندرية. المجلة التربوية. 3(88). 1272-1364.
- عمان، مسعود وكثفي، عزوز. (2021). مستوى الرضا عن التخصص الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء تعدد تخصصات كلية العلوم الاجتماعية. مجلة جامعة الوادي (الجزائر) للعلوم النفسية والتربية. 7(4). 335.
- غنايم، احمد ومحمد، حسن. (2018). قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي كمنبئات للتحصيل الأكاديمي مدرسة التربية الخاصة، قسم التربية الخاصة، كلية التربية الاسماعلية، جامعة قناة السويس مصر. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. 6(22). 203.
- قطاف، محمد. (2021). الرضا عن التخصص الدراسي عند طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والأكاديمية لديهم دراسة ميدانية لطلبة المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط وطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الأغواط. مجلة العلوم الانسانية لجامعة الأغواط. 8(1). 519-534.
- قطاف، محمد وعيسى، رفيق، الحاج وامحمد، هيزوم. (2022). الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بدافعية الانجاز الدراسي لدى الطلبة الجامعيين دراسية ميدانية لطلبة المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط وطلبة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الأغواط. مجلة المجتمع والرياضة. 5(1). 335-350.
- لموزرة، اشواق، سامي. (2020). دافعية الانجاز الأكاديمية وعلاقته بالرضا عن الدراسة لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي، جامعة بغداد كلية التربية للبنات. مجلة البحوث النفسية. 31(1). 635-661.
- محمود، ولاء، نور الدين. (2022). الخصائص السيكمومترية لمقياس الازدهار النفسي وعلاقته بالتحصيل في بيئة التعلم الهجين بين طلاب الجامعة، جامعة قناة السويس. المجلة التربوية لكلية التربية. (101). 186-228.
- مخفوضي، امين. (2023). الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالتوافق لدى طلبة سنة اولى جامعي، جامعة يحي فارس المدية (الجزائر). مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية. 1(10). 265.
- مخلوف، ياسمينه وسايحي، سليمة. (2022). الفروق في الازدهار النفسي لدى عينة من مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة دراسة ميدانية وصفية مقارنة، جامعة محمد خيضر. مجلة الروائز. 7(01). 279-289.

- نوير، مها، فتح الله، بدير.(2021). فاعلية توظيف استراتيجيات البنتاجرام في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير التصميمي وتحقيق الازدهار النفسي للطالبات ذوات العجز المتعلم بالمرحلة الاعدادية كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية.7(34).2735-3346.
- يوسف، محمود، رامز.(2022).الازدهار النفسي وعلاقته باليقظة العقلية وكفاءة المواجهة لدى عينة من طلاب كلية التربية دراسة ارتباطية تنبؤية، جامعة عين الشمس. مجلة كلية التربية. (46).421-512.

قائمة المراجع الاجنبية:

- Brendom, ching and mariani, mdnor and loh sau, cheong.(2022). psychological flourishing of postgraduate la klang valley Malaysia. Jurnal psikologi. 36(1).163-179.
- Seligman, martin.(2010). flourish positive psychology and positive interventions. The tammer lectures on human valus the university of michigan.
- you lim, kim and suk mim, lee.(2015).effect of satisfaction in major at university on academic achievement among physical therapy students .jurnal of physical therapy science. 27(2).405-409.
- Alawiya, mehdi, mirazai and others.(2020). flourishing Psychologic and its relationship to academic achievement among students at Kermanshah University of Medical Sciences, Iran. International Journal of Health and Life Sciences.7(1).

الملاحق

الملاحق

مقياس الرضا عن التخصص الدراسي

عزيزتي الطالبة عزيزتي الطالب

تحية طيبة

في إطار إنجاز بحث علمي لنيل شهادة ماستر في علوم التربية تخصص توجيه و إرشاد , تضع الباحثين بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن شعورك الداخلي لذا أرجو منك (ي) المساهمة في إنجاح هذه الدراسة , وذلك بالتفضل بقراءة كل فقرة بدقة و التحري في إختيار إجابة واحدة تناسبك (ي) بأمانة و موضوعية عن طريق وضع علامة (x) أمام البديل الذي ينطبق عليك (ي) مع عدم ترك أي فقرة بدون تأشيرة علما أنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة.

كما في المثال الآتي:

العبارة	موافق	محايد	معارض
اختياري لدراسة هذا التخصص كان صائبا	X		

إجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي و لن يطلع عليها سوى الباحثان , و لا يسعنا إلا أن نتقدم لكم بالشكر و الإمتنان لتعاونكم معنا.

ملاحظة : يرجى تدوين المعلومة الآتية:

التخصص الدراسي.....

الرقم	العبارة	موافق	محايد	معارض
1	حققت رغبتني من خلال إختياري لهذا التخصص			
2	معرفتي السابقة بطبيعة هذا التخصص جعلتني أرغب في دراسته			
3	إختياري لدراسة هذا التخصص كان صائبا			
4	التخصص الدراسي الذي وجهت إليه يتعارض مع طموحي			
5	شعرت بحزن شديد لما علمت أنني وجهت لهذا التخصص			
6	إخترت هذا التخصص دون حيرة و تردد			
7	إذا أتيت لي الفرصة للتسجيل في الجامعة من جديد سوف أختار نفس هذا التخصص			
8	إخترت هذا التخصص بإرادتي دون تأثير من محيطي			
9	تم توجيهي الى هذا التخصص بطريقة غير عادلة			
10	إختياري لهذا التخصص يتوافق مع قدرتي و إستعداداتي			

11	تتميز المقررات الدراسية بالتنوع في محتويات مقاييسها التكويني خلال السنة الدراسية		
12	تتوافر البرامج التكوينية على الجودة في معلوماتها مما يجعلها تواكب التطورات المعرفية		
13	الدروس التي ألقاها في هذا التخصص لا تتفق مع ميولي		
14	التوقيت الأسبوعي المستخدم في البرنامج الدراسي لا يمكنني من إنجاز كافة الواجبات اليومية		
15	أشعر أن محتويات البرنامج الدراسي لا ترضي طموحي		
16	تساعدني محتويات البرنامج الدراسي على المزج بين الدراسة النظرية والميدانية في التعليم الجامعي		
17	المقاييس التي أدرسها في هذا التخصص ممتع جدا		
18	المقاييس التي أدرسها تخفض من دافعتي نحو الدراسة		
19	تنمي المقررات الدراسية لدي القدرة على العمل الذاتي		
20	تساعدني المقررات الدراسية على مواكبة المستجدات العلمية و التكنولوجيا في مجال تخصصي		
21	تساعدني طرق التدريس المستخدمة للإعتماد تعي نفسي في إنجاز المشاريع وبالتالي على العمل الذاتي		
22	تتيح لي طريقة التدريس المستخدمة أن أحصل على تكوين جيد		
23	طريقة التدريس المعتمدة تقوم بتطوير أدائي و تزيد من خبرتي العلمية		
24	أفكاري و آرائي لا تأخذ بعين الاعتبار من قبل الأساتذة عند تنشيط المقياس		
25	طريقة التدريس المعتمدة تجعلني أعتمد فقط على ما يلقيه الأساتذة في المحاضرة		
26	تستخدم في عملية التدريس الوسائل التكنولوجية الحديثة (الوسائل السمعية و البصرية)		
27	تشجعي طرق تدريس المقاييس المقررة على حب الإستكشاف للمعلومات المتجددة		
28	طريقة التدريس المعتمدة تشعرني بالملل و عدم الإهتمام		
29	طرق تدريس المقاييس المقررة لا تشجعي على حب المطالعة و البحث		
30	تساعدني أساليب التدريس المستخدمة على إستعمال خدمات الإعلام الآلي و الأنترنت		
31	تنوع أساليب التقويم في التخصص الذي أدرسه مما يوفر لي فرص النجاح (أعمال موجهة , عروض , إمتحانات)		

32	تقدر مواضبيتي على الدراسة و تحسب ضمن علامات التقويم		
33	أشعر بالرضا و الإنصاف عند تقييمي من قبل الأساتذة		
34	يحاول أغلب أساتذة التخصص أن يكونو موضوعيين في تقييمهم للطلبة		
35	طريقة تقييمي تضعف دوافعي نحو الدراسة		
36	ينوع أساتذة التخصص في مستويات أسئلة الإختبارات من أجل مراعات الفروق الفردية بين الطلبة		
37	يسمح لي بالإطلاع على وثيقة الإمتحانات من أجل مراعات الفروق الفردية بين الطلبة		
38	طريقة تقييمي في هذا التخصص تعزز من الظاهرة الرسوب المتكرر		
39	طريقة تقييمي في هذا التخصص لا يسمح لي بمواصلة الدراسات العليا في المستقبل		
40	يسمح لي بإستدراك أعمالي الموجهة في حالة غيابي بمبرر		
41	فرص العمل في هذا التخصص متاحة مستقبلا		
42	أشعر بالرضا تجاه التخصص لما يوفره لي من مال و مكانة إجتماعية		
43	يتماشى هذا التخصص مع حاجة سوق العمل من اليد العاملة		
44	يتملكني الشعور بالإحباط إذ أن المستقبل المهني من خلال دراستي لهذا التخصص		
45	أشعر بالضيق عندما أفكر في مستقبلي المهني من خلال دراستي لهذا التخصص		
46	مادمت تدرس في هذا التخصص الدراسي فالمستقبل المهني زاهر أمامي		
47	خبرتي في هذا التخصص تجعلني أثبت ذاتي في العمل مستقبلا		
48	أتوقع أن دراستي لهذا التخصص سوف ترهقني في المستقبل المهني للحصول على دخل يسد حاجتي		
49	أرى أن دراستي لهذا التخصص مضيعة للوقت لأنه لا يضمن لي منصب عمل في المستقبل		
50	يربط هذا التخصص بينما هو نظري وما هو عملي مما يساعدني على التكيف المهني مستقبلا		

مقياس الازدهار النفسي

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

تحية طيبة

في إطار إنجاز بحث علمي لنيل شهادة ماستر في علوم التربية تخصص توجيه و إرشاد , تضع الباحثين بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن شعورك الداخلي لذا أرجو منك (ي) المساهمة في إنجاح هذه الدراسة , وذلك بالتفضل بقراءة كل فقرة بدقة و التحري في إختيار إجابة واحدة تناسبك (ي) بأمانة و موضوعية عن طريق وضع علامة (x) أمام البديل الذي ينطبق عليك (ي) مع عدم ترك أي فقرة بدون تأشيرة علما أنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة.

كما في المثال الآتي:

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
أنا سعيد في حياتي					

إجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي و لن يطلع عليها سوى الباحثان , و لا يسعنا إلا أن نتقدم لكم بالشكر و الإمتنان لتعاونكم معنا.

ملاحظة : يرجى تدوين المعلومة الآتية:

التخصص الدراسي.....

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
1	أنا سعيد في حياتي					
2	أنا متفائل بمستقبلي					
3	أنا راض عن حياتي					
4	أشعر أن حياتي ممتعة					
5	أتوقع أن أعيش أحداثا إيجابية عما قريب					
6	أنا واثق من نفسي					
7	أهتم بصحتي					
8	حياتي هادفة و ذات معنى					
9	حياتي مثيرة للإهتمام					
10	أتمكن من إنجاز الأعمال بكفاءة عالية					
11	أقدر على مواجهة مسؤولياتي					

				أستطيع إستخدام نقاط قوتي و مواهي لتحقيق أهدافي	12
				أبذل قصار جهدي عند تأدية مهام	13
				أثق في قدرتي على النجاح في الدراسة أو العمل	14
				أقدر على تجاوز التحديات و الضغوطات التي قد تعيقني عن انجاز مهام	15
				أمتلك روح التحدي و عدم الإستسلام عند مواجهة المشكلات الصعبة	16
				أحظى بتقدير الآخرين و إهتمامهم	17
				أستطيع تكوين صداقات عديدة	18
				أقدم يد العون للآخرين	19
				لديّ القدرة على صنع البهجة لمن حولي	20
				أستطيع تغيير نظرة الأشخاص إلى الحياة بصورة إيجابية	21
				أعترف بجهود الآخرين و عملهم الجيد	22
				أشعر بطمأنينة و راحة عند تأدية العبادات	23
				أقدر النعم التي أنعم بها	24
				أمتلك قيما و معتقدات تشعرني بالإعزاز	25
				أؤمن أن الله يختار لي الأفضل دائما	26
				أستمتع بتعلّم أشياء جديدة	27
				أبحث في محيطي عن فرص للترويج و ممارسة الهوايات	28
				تساعدني الأنشطة المتنوعة على تحقيق أهدافي في الحياة	29

مخرجات spss للدراسة الاستطلاعية والاساسية

مخرجات الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا عن التخصص:

Corrélations

	الرضا عن التوجيه	1س	2س	3س	4س	5س	6س	7س	8س	9س	10س
Corrélation de Pearson	1	,622**	,495**	,726**	,709**	,738**	,596**	,650**	,628**	,648**	,499**
Sig. (bilatérale)		,000	,001	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
N	45	45	45	45	45	45	45	45	45	45	45

** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

	الرضا عن نوعية المقررات	11س	12س	13س	14س	15س	16س	17س	18س	19س	20س
Corrélation de Pearson	1	,304*	,492**	,436**	,372*	,477**	,542**	,688**	,649**	,344*	,303*
Sig. (bilatérale)		,042	,001	,003	,012	,001	,000	,000	,000	,021	,043
N	45	45	45	45	45	45	45	45	45	45	45

** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

	الرضا عن أساليب التقويم	21س	22س	23س	24س	25س	26س	27س	28س	29س	30س
Corrélation de Pearson	1	,620**	,568**	,553**	,511**	,478**	,481**	,548**	,422**	,440**	,448**
Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,001	,001	,000	,004	,003	,002
N	45	45	45	45	45	45	45	45	45	45	45

** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

	الرضا عن ط. رق. التدريس	31س	32س	33س	34س	35س	36س	37س	38س	39س	40س
Corrélation de Pearson الرضا عن طرق. التدريس	1	,552**	,337*	,324*	,509**	,640**	,466**	,460**	,342*	,358*	,422**
Sig. (bilatérale)		,000	,024	,030	,000	,000	,001	,001	,021	,016	,004
N	45	45	45	45	45	45	45	45	45	45	45

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

	الرضا عن المستقبل. الم هنى	41س	42س	43س	44س	45س	46س	47س	48س	49س	50س
Corrélation de Pears on Sig. (bilaté rale)	1	,427**	,373*	,314*	,538**	,540**	,486**	,492**	,358*	,538**	,451**
		,003	,012	,036	,000	,000	,001	,001	,016	,000	,002
N	45	45	45	45	45	45	45	45	45	45	45

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

	الرضا عن . التخصص	الرضا عن التوجيه	الرضا عن نوعية المقررات	الرضا عن أسالا يب. التقويم	الرضا عن . طرق. التدريس	الرضا عن المستقبل. المهني
Corrélati on de Pearson Sig. (bilaté rale)	1	,787**	,772**	,738**	,608**	,518**
		,000	,000	,000	,000	,000
N	45	45	45	45	45	45

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,854	50

مخرجات الخصائص السيكومترية لمقياس الإزدهار النفسي:

Corrélations

	التوجه الايجابي	1س	2س	3س	4س	5س	6س	7س	8س	9س
Corrélation de Pearson	1	,558**	,761**	,831**	,732**	,726**	,351*	,361*	,804**	,569**
Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000	,018	,015	,000	,000
N	45	45	45	45	45	45	45	45	45	45

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

	الانجاز الذاتي	10س	11س	12س	13س	14س	15س	16س
Corrélation de Pearson	1	,523**	,621**	,602**	,652**	,594**	,645**	,467**
Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,001
N	45	45	45	45	45	45	45	45

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

	التوافق الاجتماعي	17س	18س	19س	20س	21س
Corrélation de Pearson	1	,662**	,660**	,618**	,673**	,717**
Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000
N	45	45	45	45	45	45

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

	الانتماء الروحي	22س	23س	24س	25س	26س
Corrélation de Pearson	1	,750**	,815**	,612**	,404*	,641**
Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,030	,000
N	45	45	45	45	29	45

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

	التوافق النفسي	27س	28س	29س
Corrélation de Pearson	1	,813**	,720**	,833**
Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
N	45	45	45	45

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

	الدرجة الكلية لبلال زدهار	التوجه الايجابي	الانجاز الذاتي	التوافق الاجتماعي	الانتماء الروحي	التوافق النفسي
Corrélation de Pearson	1	,811**	,767**	,786**	,733**	,741**
Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000
N	45	45	45	45	45	45
Corrélation de Pearson	,811**	1	,421**	,486**	,421**	,551**
Sig. (bilatérale)	,000		,004	,001	,004	,000
N	45	45	45	45	45	45
Corrélation de Pearson	,767**	,421**	1	,567**	,513**	,455**
Sig. (bilatérale)	,000	,004		,000	,000	,002
N	45	45	45	45	45	45
Corrélation de Pearson	,786**	,486**	,567**	1	,516**	,513**
Sig. (bilatérale)	,000	,001	,000		,000	,000
N	45	45	45	45	45	45
Corrélation de Pearson	,733**	,421**	,513**	,516**	1	,549**
Sig. (bilatérale)	,000	,004	,000	,000		,000
N	45	45	45	45	45	45
Corrélation de Pearson	,741**	,551**	,455**	,513**	,549**	1
Sig. (bilatérale)	,000	,000	,002	,000	,000	
N	45	45	45	45	45	45

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,911	29

مخرجات نتائج الفرضيات:

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
الازدهار النفسي	125,67	16,405	144
الرضا عن التخصص	125,03	14,118	144

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,486 ^a	,236	,231	14,391

a. Prédictors : (Constante), الرضا عن التخصص

b. Variable dépendante : النفسي الازدهار

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	9078,638	1	9078,638	43,838	,000 ^b
Résidus	29407,362	142	207,094		
Total	38486,000	143			

a. Variable dépendante : النفسي الازدهار

b. Prédictors : (Constante), الرضا عن التخصص

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	55,098	10,726		5,137	,000
الرضا عن التخصص	,564	,085	,486	6,621	,000

a. Variable dépendante : النفسي الازدهار

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الرضا عن التخصص	144	125,03	14,118	1,176

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 100					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الرضا عن التخصص	21,280	143	,000	25,035	22,71	27,36

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الازدهار النفسي	144	125,67	16,405	1,367

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 87					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الازدهار النفسي	28,284	143	,000	38,667	35,96	41,37

Descriptives

الرضا عن التخصص

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
أرطوفونيا	50	123,22	14,312	2,024	119,15	127,29	88	146
علم النفس	47	131,57	10,537	1,537	128,48	134,67	95	145
العيادي	47	120,43	14,879	2,170	116,06	124,79	81	144
ارشاد وتوجيه	47	120,43	14,879	2,170	116,06	124,79	81	144
Total	144	125,03	14,118	1,176	122,71	127,36	81	146

Test d'homogénéité des variances

الرضا عن التخصص

Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Sig.
2,824	2	141	,063

ANOVA

الرضا عن التخصص

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	3173,268	2	1586,634	8,833	,000
Intragroupes	25327,559	141	179,628		
Total	28500,826	143			

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: الرضا عن التخصص

Scheffé

(I) التخصص	(J) التخصص	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
أرطوفونيا	علم النفس العيادي	-8,354*	2,723	,011	-15,09	-1,62
	ارشاد وتوجيه	2,794	2,723	,592	-3,94	9,53
علم النفس العيادي	أرطوفونيا	8,354*	2,723	,011	1,62	15,09
	ارشاد وتوجيه	11,149*	2,765	,000	4,31	17,99
ارشاد وتوجيه	أرطوفونيا	-2,794	2,723	,592	-9,53	3,94
	علم النفس العيادي	-11,149*	2,765	,000	-17,99	-4,31

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

Descriptives

الازدهار النفسي

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
أرطوفونيا	50	124,46	19,139	2,707	119,02	129,90	53	187
علم النفس العيادي	47	126,13	14,066	2,052	122,00	130,26	61	145
ارشاد وتوجيه	47	126,49	15,688	2,288	121,88	131,10	78	145
Total	144	125,67	16,405	1,367	122,96	128,37	53	187

Test d'homogénéité des variances

الازدهار. النفسي

Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Sig.
,950	2	141	,389

NOVA

الازدهار. النفسي

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergruppes	114,601	2	57,301	,211	,810
Intragruppes	38371,399	141	272,138		
Total	38486,000	143			